



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: محاسبة وتدقيق

اثر استخدام شبكة الانترنت كوسيط لمجلات الافصاح الالكتروني  
لمعلومات تقارير الاعمال

تحت إشراف الدكتور:

عطاء الله عمر

إعداد الطلبة:

✓ احمد عاد

✓ عباد عبد الجليل

✓ شطي عبد الحق

✓ صالح هيثم

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. دمدوم زكرياء
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. عطاء الله عمر
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. فوزي حاج أحمد

السنة الجامعية: 2022/2021



# قال تعالى

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا

وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ﴾

[الحجرات: 13]

# شكر وعرفان

بعد الحمد لله وشكره جلّ وعلا

تقدم بحزب الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا الفاضل

الدكتور عطاء الله عمر

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، حيث قدم لنا كل

النصح والإرشاد طيلة فترة الإعداد فله منا كل الشكر والتقدير.

كما نتقدم بحزب الشكر لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم

ومراجعة هذا العمل وتصويبه.

# إلى أمي

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها السان

ونبع منها الحنان لكي امي الحبيبة

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان

هويتي حيثما اسير وعلمي الخير على خطى المصطفى لك أبي الغالي

أسأل الله ان يطيل في عمرهما وان يمنحهما العافية ويجعل عاقبتهما

الجنة عرضها السموات والارض .

وإلى أحب الناس إلى قلبي ، إلى من وجدت فيها نفسي إلى من رافقتني

الدروب الصعبة صاحبة المودة زوجتي .

وكما أهدي ثمرة جهدي إلى ابنائي الأعرزاء : غفران . عبد الحميد . عبد المجيد

إلى القلوب التي احاطتني بالرعاية ورافقتني في دروب الحيات اخوتي واخواتي

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي .

عمر

# إلى فؤادك وإلى ما سرائع

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها السان

ونبع منها الحنان لكي امي الحبيبة

أسأل الله ان يطيل في عمرها وان يمنحها العافية ويجعل عاقبتها

الجنة عرضها السموات والارض.

وإلى أحب الناس إلى قلبي، إلى من وجدت فيها نفسي إلى من رافقتني

الدروب الصعبة صاحبة المودة زوجتي .

وكما اهدي ثمرة جهدي إلى ابني العزيز البشير

إلى القلوب التي احاطتني بالرعاية ورافقتني

في دروب الحياة اخوتي واخواتي

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي .

هيثم

# إلى قلبك أمي

إلى التي تحمل اخف كلمة نطق بها السان

ونبع منها الحنان لكي امي الحبيبة

إلى صاحب القلب الكبير الذي كان

هويتي حيثما اسير وعلمي الخير على خطى المصطفى لك أبي الغالي

أسأل الله ان يطيل في عمرهما وان يمنحهما العافية ويجعل عاقبتهما

الجنة عرضها السموات والارض.

وإلى كل من مد لنا يد العون في هذا العمل .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي ثمرة جهدي .

عبد الحق. عبد الجليل

**Summary:**

*This study aims to know the subject of the impact of the requirements of using the Internet as a mediator for the fields of electronic reconciliation of business reports information, one of the important matters in accounting. Financial information helps many relevant parties inside and outside the institution in making rational decisions, and in order to achieve the objectives of this study, we relied on the descriptive approach, and a case study via the Internet, in addition to conducting an interview, and a field study targeting 60 individuals interested in the field of accounting, from During the design of a questionnaire consisting of 13 items related to the subject of the study, the data were processed using the statistical program spss.*

*In this study, it was concluded that electronic disclosure according to the Internet will have a positive role in enhancing business decision-making and among the qualitative characteristics of financial information, the most important of which is suitability, as the requirements of electronic disclosure were considered the availability of material resources.*

**Keywords:** *electronic disclosure, business reports, the Internet.*

### الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة موضوع تأثير متطلبات استخدام شبكة الانترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الاعمال من الأمور المهمة في المحاسبة فالإفصاح المحاسبي الإلكتروني هو عبارة عن استخدام شبكة الانترنت في النشر والإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية في أسرع وقت ممكن وإعطاء صورة واضحة وصحيحة لمستخدميها، وباعتبار أن المعلومات المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الرشيدة، وفي سبيل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي، ودراسة حالة عبر شبكة الانترنت، بالإضافة إلى إجراء مقابلة، ودراسة ميدانية استهدفت 60 فرد من المهتمين بمجال المحاسبة، من خلال تصميم استمارة إستبانة مكونة من 13 فقرة متعلقة بموضوع الدراسة وتمت معالجة المعطيات إستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن الإفصاح الإلكتروني وفق شبكة الانترنت سوف يكون له دور ايجابي في تعزيز اتخاذ قرارات الاعمال ومن خصائص نوعية للمعلومة المالية أهمها الملاءمة، كما اعتبرت متطلبات الإفصاح الإلكتروني توفر موارد مادية .

**الكلمات المفتاحية:** افصاح الكتروني ، تقارير الاعمال ، شبكة الانترنت.

# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعران
	الاهداءات
	الملخص
I	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الاشكال
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول</b> <b>مفاهيم عامة حول شبكة الانترنت</b>	
02	تمهيد:
03	المبحث الأول: نبذة تاريخية حول الانترنت
03	المطلب الأول: تعريف الانترنت:
05	المطلب الثاني: تأثيراتها:
08	المبحث الثاني: تعريف و انواع الشبكات
08	المطلب الأول: تعريف الشبكات
08	المطلب الثاني: انواع الشبكات
15	المطلب الثالث: سلبيات و ايجابيات شبكة الانترنت
<b>الفصل الثاني</b> <b>الإفصاح الالكتروني ومعلومات تقارير الأعمال</b>	
21	تمهيد:
22	المبحث الأول: الإفصاح الالكتروني
22	المطلب الأول: تعريف الافصاح الالكتروني
22	المطلب الثاني: اعمال الافصاح الالكتروني

24	المبحث الثاني: تقارير الأعمال
24	المطلب الأول: تعريف تقارير الأعمال
25	المطلب الثاني: أنواع تقارير الأعمال
29	المطلب الثالث: البناء الفني لتقارير الأعمال
37	المطلب الرابع: أهمية تقارير الأعمال بحسب نوعها
39	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث الجانب التطبيقي	
41	تمهيد
42	المبحث الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
42	المطلب الأول: طرق الدراسة الميدانية
48	المطلب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
52	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض النتائج
52	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة
54	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
72	الخاتمة
76	قائمة المراجع
الملاحق	

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
45	الإحصائية الخاصة بتوزيع الاستبيان	01
46	متغيرات الدراسة وتوزيع فقراتها وترميزها في برنامج SPSS	02
46	مقياس ليكارت الخماسي	03
47	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح	04
49	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	05
51	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور ودرجات فقراته الخاصة به	06
52	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية	07
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الأول	08
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن عبارات البعد الأول من المحور الثاني	09
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن عبارات البعد الأول من المحور الثاني	10
67	تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والبعد الأول من المحور الثاني	11
68	تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والبعد الثاني من المحور الثاني	12
69	تحليل ارتباط بيرسون بين بعدي المحور الثاني	13
70	تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والثاني	14

قائمة الاشكال:

الصفحة	العنوان	رقم
09	الشبكة المحليه ( LAN ) Local Area Network	01
10	شبكة المجال الواسع Wide Area Network	02
10	الشبكة النجمية Star Topolgy	03
11	الشبكة الحلقية Ring Topology	04
12	الشبكة الشبكية Mesh Topology	05
13	الشبكة اللاسكية Wireless Topology	06
48	متغيرات الدراسة	07

مقدمات

## مقدمة:

في ظل التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وأجهزة الإعلام الآلي بمختلف أنواعها وشبكة الانترنت التي حلت بالمرتبة الأولى بحيث تعد من أهم اختراعات هذا العصر التي استطاعت ربط دول العالم بشكل لم يكن من الممكن تخيله سابقاً، والأمر الذي دفع الشركات إلى التفكير في كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة والاستفادة منها كأداة جيدة لتوفير وتوصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها عن طريق نشر قوائمها المالية والإفصاح عنها إلكترونياً، ومن ثم انتقال المؤسسات من البيئة الورقية للمعلومات المالية التي تستغرق وقتاً طويلاً إلى البيئة الإلكترونية التي تتسم بسرعة فائقة ووقت مناسب و جهد أقل . بحيث أصبحت في موقع لشبكة الانترنت بحيث تعتبر المعلومات المالية من أهم المعلومات الاقتصادية لما لها من قيمة تساعد مستخدميها من مستثمرين ودائنين في اتخاذ القرارات الرشيدة، وعلى ضوء تلك . فإن تحديد دور الانترنت في المساعدة لتحقيق ثقافة الإفصاح الإلكتروني يتطلب المزيد من الدراسات والبحوث فمن هذا الأخير نطرح الإشكال الآتي.

## طرح الإشكالية :

وانطلاقاً مما سبق يمكننا صياغة الإشكالية في مايلي :

ما مدى تأثير استخدام شبكة الانترنت كوسيط بمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الاعمال؟

ولمعالجة الإشكالية المطروحة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في مايلي

1. ما مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني على تقارير الاعمال؟

2. ما هي متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية؟

3. ما تأثير الإفصاح الإلكتروني على معلومات تقارير الاعمال؟

## فرضيات البحث :

1. يعتبر مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني في الشركات الجزائرية متوسط .
2. تعتبر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني توفر مجموعة من الموارد المادية والبشرية
3. يؤثر الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملاءمة تقارير الاعمال.

## مبررات اختيار الموضوع:

1. الأسباب التي أدت إلى اختيارنا للموضوع تتجلى في مايلي :
2. يعتبر الموضوع من أحد المواضيع الحديثة في مجال المحاسبة ؛
3. ارتباط الموضوع بمجال التخصص؛
4. توسيع المعارف فيما يخص الإفصاح الإلكتروني والمعلومات المالية الملائمة.

## أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى :

1. إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية ؛
2. معرفة ما مدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على المعلومات وتقارير الاعمال؛
3. محاولة لفت انتباه لأهمية الموضوع والتخصص فيه؛
4. إثراء المكاتب الجامعية وإفادة الباحثين بخصوص هذا الموضوع.

## أهمية الدراسة :

للموضوع أهمية بالغة نوجزها فيما يلي :

✓ مشكلة نقص الثقة في الإفصاح المحاسبي التقليدي بسبب السرية التي تلتزم يؤثر على ملاءمة تقارير الاعمال ؛

✓ إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني للمؤسسات الجزائرية ومدى تطوره في العالم، وذلك لقلّة وجود دراسات تكشف الموضوع

✓ إلقاء الضوء على مدخلات الإفصاح الإلكتروني وما يوفره من تقارير الاعمال التي تساهم في اتخاذ القرار لمستعملها.

### منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ، واختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية ، تم الاعتماد بالنسبة للفصل الأول على مفاهيم حول الإفصاح الإلكتروني. المنهج الوصفي التحليلي ، وقراءة لبعض الدراسات السابقة ، أما في ما يخص الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لبعض موظفي المؤسسات أما في ما يخص نمط البحث وجمع المعلومات تم الاعتماد على أسلوب المسح الإلكتروني من خلال الدراسات والبحوث المنشورة على شبكة الانترنت.

### صعوبات البحث:

من بين العوائق التي واجهتنا أثناء هذه الدراسة :

✓ صعوبة التعامل في الجانب التطبيقي والعملي ؛

✓ صعوبة إجراء مقابلة شخصية مع المؤسسات الاقتصادية وإدارة الضرائب؛

✓ قلة الدراسات الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع ؛

✓ تماطل بعض موظفي لإرجاع استمارة الاستبيان قصد الحصول على آراءهم وإجاباتهم

# الفصل الأول

مفاهيم عامة حول شبكة الانترنت

تمهيد:

تشكّل عملية جمع المعلومات إحدى الركائز الرئيسة في عملية البحث التاريخي؛ ممّا دفع المؤرّخين إلى تكبُّد المشاقِّ والتعرُّض للمخاطر وتجنُّم عناء السفر مسافات طويلة في سبيل معاينة موقع، أو الحصول على كتاب أو رسالة، أو اللقاء بالمختصّين، وغير ذلك ممّا يخدم تخصُّصهم. وخلال العصور المختلفة تنوّعت وتطوّرت عمليّة تحصيل المادة العلمية؛ فاستخدم البريد وسائل النقل الحديثة من عربات وطائرات... إلخ.

وأحدث تقنيّات الحصول على المعلومات هي استخدام شبكة الإنترنت في تبادل المعلومات ونقلها من طرفٍ لآخر دون تكبُّد المشقّة والعناء؛ ففي ظرف دقائق يمكن الوصول إلى عدد كبير من أوعية المعلومات من أقصى بقاع الأرض، وفي هذا البحث يمكن التعرّف على الإمكانيات الضخمة للإنترنت، ومدى القدرة على الاستفادة من هذه التقنية (الحديثة في دعم البحث التاريخي ونشره بين المختصّين والمهتمّين بالتاريخ المحلي والعالمي).

المبحث الأول: نبذة تاريخية حول الانترنت

المبحث الثاني: تعريف و انواع الشبكات

## المبحث الأول: نبذة تاريخية حول الانترنت

### المطلب الأول: تعريف الانترنت:

الإنترنت هو النظام العالمي لشبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم مجموعة بروتوكول إنترنت IP/TCP لارتباط المليارات من الأجهزة في جميع أنحاء العالم. أنها شبكة الشبكات التي تتكون من ملايين شبكات خاصة، والعامة، والأكاديمية والتجارية، والحكومة المحلية على النطاق العالمي، مرتبط بمجموعة واسعة من تقنيات الشبكات اللاسلكية والإلكترونية والضوئية، فالإنترنت يحمل مجموعة واسعة من مصادر المعلومات والخدمات، مثل مستندات النص ( World Wide Web - WWW من والتطبيقات (Link) المترابطة التشعبي البريد الإلكتروني والاتصالات الهاتفية، وشبكات الند للند لمشاركة الملفات.<sup>1</sup>

ويعود تاريخ نشأة شبكة الإنترنت عندما قررت وكالة مشاريع البحوث المتقدمة (ARPA) عام 1959 بتكليف من الحكومة الاتحادية في الولايات المتحدة بهدف حماية شبكة الاتصالات أثناء الحرب ونتيجة ذلك ظهر شبكة ARPA net في منتصف ثمانينيات القرن الـ 19، عندما أصبحت أجهزة الكمبيوتر المكتبي تحظى ب شعبية متزايدة، أرادت المنظمات أن تربط شبكاتها الداخلية (الشبكات المحلية) بشبكة أربانيت. لأنه إذا أمكن ربط أجهزة الكمبيوتر ببعضهم و تمكنوا من مشاركة الملفات، فإن الجميع سيستفيد. وللمساعدة في تسريع الاتصالات، أنشأت مؤسسة العلوم الوطنية NSF خمسة مراكز حوسبة فائقة في عام 1986، و بذلك تم إنشاء العمود الفقري أو الأساس لشبكة مؤسسة العلوم الوطنية NSFNET. في عام 1998، قامت شبكة مؤسسة العلوم الوطنية NSF بتوقيع اتفاقية تعاون لإدارة العمود الفقري لشبكة مؤسسة العلوم الوطنية NSFNET مع شبكة ميريت، وبحلول عام 1990، تم التخلص من شبكة أربانيت. استمرت شبكة مؤسسة العلوم الوطنية NSFNET في النمو، والمزيد و المزيد من البلدان في جميع أنحاء العالم بدأوا في ربط أنفسهم بهذا العمود الفقري لشبكة الإنترنت. عام 1991 كان عام كبير ومهم

<sup>1</sup> حشمت قاسم، الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد الأول، 1996، ص 44-84.

لشبكة الإنترنت : شبكة البحث والتعليم الوطنية NREN تأسست في هذا العام وتم إطلاق شبكة الإنترنت العالمية . ولكن لا زال يسيطر على الإنترنت العلماء و الأكاديميين الآخرين، ولكنه بدأ يجذب اهتمام الجمهور<sup>1</sup>.

ومع إطلاق مس تعرض الويب موزايك في عام 1993 ومستعرض نتسكيب في عام 1994، أصبح الاهتمام والاستخدام لشبكة الإنترنت العالمية متفجر بشكل جنوني. فضلا عن التمويل من القطاع الخاص ملحقات تجارية أخرى، أدت إلى المشاركة في جميع أنحاء العالم في تطوير تقنيات الشبكات الجديدة، والدمج بين العديد من الشبكات، ربط الشبكات التجارية والشركات من أوائل التسعينات كانت بداية للانتقال إلى شبكة الإنترنت الحديثة. على الرغم من أن شبكة الإنترنت قد استخدمت على نطاق واسع من قبل الأوساط الأكاديمية منذ الثمانينات، وإدراج تسويق خدماتها والتكنولوجيات في كل جانب من جوانب الحياة الحديثة تقريبا. واستخدام الإنترنت أصبح ينمو سريعا في الغرب من منتصف التسعينات وأواخر التسعينات في العالم النامي منذ 20 سنة بداية من عام 1995 وسائط الاتصال الأكثر تقليدية، بما في ذلك الاتصالات الهاتفية، والإذاعية والتلفزيون، وورق البريد والصحف التي تم إعادة تشكيلها بشبكة الإنترنت، والولادة إلى خدمات جديدة مثل الاتصال الهاتفي عبر الإنترنت والإنترنت التلفزيون الموسيقي والبريد الإلكتروني ومواقع الفيديو والصحيفة والكتاب والنشر والطباعة الأخرى وبتكليف التكنولوجيا باستخدام موقع على شبكة الإنترنت، أو يتم تشكيلها في المدونات وموجز ويب كتجميع الأخبار على الإنترنت ( مثل أخبار جوجل ) وفي البداية كانت صناعة الترفيه الجزء الأسرع نمواً على شبكة الإنترنت وتمكين شبكة الانترنت بأشكال جديدة من التفاعل الشخصي من خلال المراسلة الفورية ومنتديات الإنترنت والشبكات الاجتماعية مثل Facebook و twitter وأيضا Google + وغيرها من العديد من الشبكات، وقد ازداد التسويق عبر الانترنت أضعافا مضاعفة لتجار التجزئة

<sup>1</sup> الزبيدي ماجد، الانترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات، رسالة المكتبة، المجلد 35، العددان الأول والثاني، 2000، ص 63-76.

الرئيسية وصغار الحرفيين والتجار على حد سواء، الخدمات المالية والتجارية لرجال الأعمال على الإنترنت تؤثر على سلاسل التوريد عبر صناعات بأكملها.<sup>1</sup>

**المطلب الثاني: تأثيراتها:**

**التأثيرات على المجتمعات:**

تُستخدم مجموعة الأعمال (برأي روزنفيلد) لتمثيل تجمعات الشركات القادرة على تحقيق التعاون بسبب قربها الجغرافي وترابطها، ويعزز رأس المال الاجتماعي شبكات الإنتاج الإقليمية

يعكس معدل الربط الشبكي (المعروف كأشكال مختلفة من التحالفات الاستراتيجية والمشاريع المشتركة) عمومًا مستويات رأس المال الاجتماعي والثقة الموجودة وذلك حسب رأي روزنفيلد في عام 1997.<sup>2</sup> وجد روبرت بوتنا أن رأس المال الاجتماعي يتنبأ بالأداء الاقتصادي. يوجد هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن العلاقات الاجتماعية تلعب دورًا مهمًا في بقاء الشركات الصغيرة، ولا تزال المساهمة النسبية من العوامل الأخرى مثل المهارات الإدارية والسياق البيئي غير معروفة وُضع المستوى المؤسسي بعين الاعتبار، فيعد المناخ التأديبي والقواعد الأكاديمية التي وضعها المجتمع المدرسي والثقة المتبادلة بين المنزل والمدرسة من الأشكال الرئيسية لرأس المال الاجتماعي. عُثر على أشكال رأس المال الاجتماعي هذه في نتائج تعلم الطلاب في دول شرق آسيا مثل سنغافورة وكوريا وهونج كونج. ثبت أن لها تأثيرًا كبيرًا ليس فقط على خلق مناخ تعليمي ورعاية، ولكن أيضًا على تحسين جودة التعليم وتقليل عدم المساواة في نتائج التعلم بين مجموعات الطبقة الاجتماعية. تؤثر تقنيات المعلومات والاتصالات على جوانب مختلفة من المجتمعات بما في ذلك الاتصالات ورأس المال الاجتماعي والصدقات والثقة. يملك الإنترنت التأثير الأكبر على المجتمعات بسبب طبيعتها التفاعلية واستخدامها على نطاق واسع. يدعم الإنترنت الاتصالات التي يدعمها الكمبيوتر ويسرع الطرق التي يعمل بها الأشخاص في مراكز المجتمعات الجزئية والشخصية. يرتبط استخدام الإنترنت بالجوانب

<sup>1</sup> الدرزي شذى سليمان، الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم، آفاق الثقافة والتراث، العدد 66، 1997، ص 13-43.

<sup>2</sup> فضل كليب، الانترنت ودورها التنموي في المكتبات، رسالة المكتبة، المجلد 33، العدد 1، 1998، ص 29-52.

الإيجابية والسلبية للمجتمعات. لا يرتبط استخدام الإنترنت عمومًا بتراجع التواصل الاجتماعي. وجد الباحثون أن مستخدمي الإنترنت كانوا أكثر تواصلًا مع الآخرين من خلال الوسائط الأخرى (خاصة الهاتف) أكثر من غير المستخدمين، وكان استخدام الإنترنت مرتبطًا بمستويات أكبر من التفاعل الاجتماعي. يزعم باحثون آخرون أنه "لا يبدو أن استخدام الإنترنت له شأن في إضعاف اختلاط الناس والمجتمعات"، وأنه ليس من الضرورة أن يلغي التواصل عبر الإنترنت الأشخاص من عالمهم الواقعي، ولكنه يدعم العلاقات ولا سيما عندما تصبح المسافات بعيدة بينهم. يقولون أن الإنترنت «يبدو مناسبًا لتطبيقات البرامج الاجتماعية لأنه يمكن المستخدمين من الحفاظ على مثل هذه العلاقات»<sup>1</sup>.

### التأثيرات على العائلة والأصدقاء والجيران:

لوحظ تأثير استخدام الإنترنت الإيجابي على العلاقات بين أفراد الأسرة والأصدقاء. على سبيل المثال، كتب بعض علماء النفس: «سهّل الإنترنت عبر استخدام البريد الإلكتروني وسيلة الاتصال بشكل أساسي، وعزز الروابط الوثيقة بين العائلة والأصدقاء وخاصة أولئك الذين يعيشون في أماكن بعيدة جدًا للزيارة تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تكوين صداقات. يقول كل من عالمي النفس جون بارغ وكايتلين ماكينا أنه «عندما تُصبح العلاقات الناتجة من الإنترنت قوية بشكل كافٍ (أي عند إنشاء ثقة كافية)، فيميل الناس إلى إدخال الأشخاص في عالمهم الحقيقي». «يسهّل الإنترنت الاتصالات الجديدة، ويوفر للأشخاص طريقة بديلة للتواصل مع الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم أو أهدافهم»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الصباغ عماد عبد الوهاب، الانترنت وآفاق النشر في العالم العربي، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد الأول والثاني، 1999، ص44-57.

<sup>2</sup> رجي مصطفى عليان ومنال القيسي، استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية، دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد 4، 1999، ص4-28.

### التأثيرات على الشبكة الاجتماعية:

توفر الشبكات الاجتماعية إمكانيات لإنشاء علاقات جديدة والمحافظة على العلاقات الحالية. يقول الباحثون أن مستخدمو الشبكة الاجتماعية الشعبية (فيسبوك) يستخدمونه بشكل أساسي لمعرفة المزيد عن الأشخاص الذين يقابلونهم خارج الإنترنت، وأقل ميلاً إلى بدء علاقات جديدة: «يبدو أن أعضاء الفيسبوك يستخدمون هذا التطبيق باعتباره أداة للحفاظ على العلاقات السابقة، وأداة بحث اجتماعي تساعد على التحقق من الأشخاص الذين قابلتهم خارج الإنترنت تتحول العلاقات التي تتشكل عبر الإنترنت في بعض الأحيان إلى علاقات شخصية على أرض الواقع. أفاد باركس وفلويد أن 60% من العينة العشوائية «أبلغوا عن تشكل علاقة شخصية من نوع ما مع شخص ما التقوا به على شبكة التواصل الاجتماعي، وأن العلاقات التي تبدأ على الإنترنت نادراً ما تبقى هناك.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> النشرة الإعلامية لليونيست، المجلد 25، العدد 1، 1997، ص6.

## المبحث الثاني: تعريف و انواع الشبكات

### المطلب الأول: تعريف الشبكات

هو ربط جهازين او اكثر معاً من اجل تبادل المعلومات . سواء كان هذا الجهاز حاسب شخصي او حاسب مركزي (Main Frame) بالإضافة إلى ما يعرف بالمنفذ او الطرفيات Terminals والاجهزة الاخرى المتخصصة مثل الطابعات وقنوات الادخال والاخراج . بالإضافة إلى حزم البرامج المسؤولة عن ادارة الاجهزة والعمليات التي تتم داخل الشبكة. وتقوم شبكة الحاسب على هذا الاساس بعملية التحويل Transmission للبيانات والمعلومات والرسائل بين تلك الحاسبات المتصلة بالشبكة او اى شبكات اخرى متصله بتلك الشبكة . وبناء على هذا المفهوم البسيط فأى اى شبكة من الشبكات تقوم بثلاث عمليات هذه العمليات تحتاج إلى ثلاث مكونات او ثلاث وحدات هي :

1- وحدة الارسال Sending Unit وهي المسؤولة عن إرسال البيانات والمعلومات إلى الحاسبات الاخرى داخل الشبكة.

2- وحدة الاستقبال Receiving Unit وهي الوحدة المسؤولة عن استقبال البيانات والمعلومات والرسائل المرسله من حاسبات وطرفيات أخرى داخل الشبكة او الشبكات المتصلة بنفس الشبكة .<sup>1</sup>

3- وسط الاتصال Transmission Media وهي في الغالب خط تليفوني او كابل اتصال من نوع معين مسئول عن نقل البيانات والمعلومات من / إلى الحاسبات المتصلة بالشبكة .

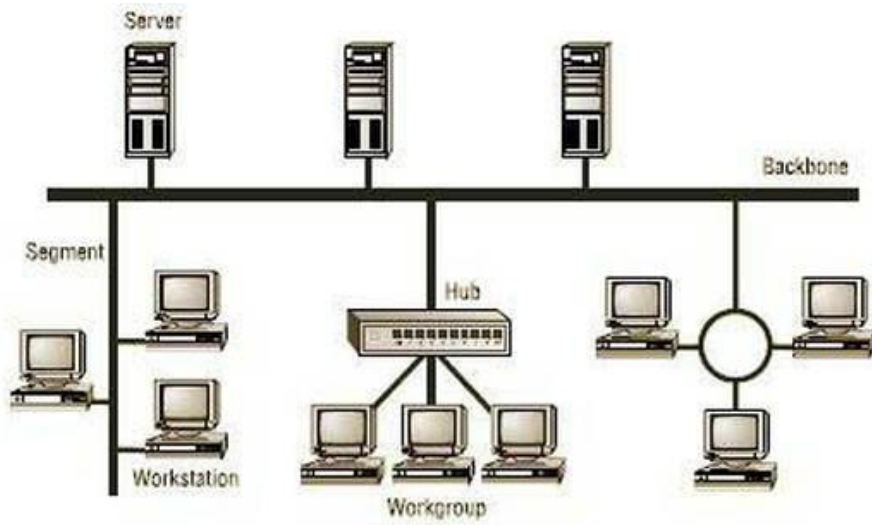
### المطلب الثاني: انواع الشبكات

#### انواع الشبكات حسب النطاق الجغرافي

#### Local Area Network ( LAN ) الشبكة المحليه

وهي الشبكة التي تربط بين عدة حاسبات ولكن داخل منطقة جغرافيه ضيقه ( دور من مبنى أو مبنى واحد أو عدة مبان متجاورة ) وهي من اكثر انواع الشبكات انتشاراً.

<sup>1</sup> . سمير كتاب "الولايات المتحدة وكندا تصدّران القائمة العالمية لمستخدمي الإنترنت"، جريدة الشرق الأوسط 7441 (13/4/1999م) 18.



شكل يوضح (1-1) الشبكة المحلية ( LAN ) Local Area Network

المصدر :

### ( WAN ) Wide Area Network

شبكة المجال الواسع هذا النوع من الشبكات واسعة الانتشار وهي التي تعبر المسافات الكبيرة داخل منطقة جغرافية كبيرة بين عدة مدن وبلدان في دولة او بين مجموعة دول مستخدما طرق اخرى في الإتصال والكثير من المستخدمين هم جزء من شبكة على WAN إذا ما استخدموا الإنترنت حيث يعتبر الإنترنت أكبر شبكة WAN كبيرة على الأرض.<sup>1</sup>

**Internetworking** الشبكات المتداخلة وهي عبارة عن ربط بين عدة شبكات وبعضها البعض انواع الشبكات حسب التصميم الهندسي **Bus Topology** شبكه خطيه حيث لا توجد وحدة تحكم مركزيه ، وعلى ذلك فهي تتكون من كابل تتصل به اجهزة الحاسب وتنتقل المعلومات والبيانات من جهاز لآخر عبر ما يسمى بالموصل او الناقل وهي ادارة لنقل بين جهازين او اكثر.

<sup>1</sup> . سمير، كتاب "الولايات المتحدة وكندا تنصدران القائمة العالمية لمستخدمي الإنترنت"، 18.

## شكل يوضح (2-1) شبكة المجال الواسع Wide Area Network

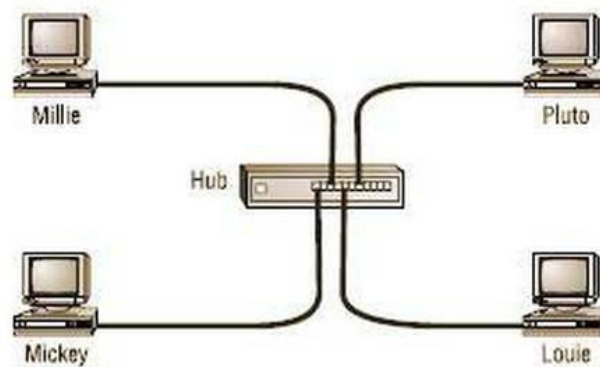


<https://excellent60.blogspot.com/2020/07/physical-network-topology.html>

يتم وضع نهايات طرفية في نهاية الشبكة وهذا النوع من الشبكات تركيبه سهل إلا ان مشاكله كثيرة نظرا لوجود كابل واحد للشبكة ككل

Star Topolgy الشبكة النجمية وهي التي تتصل فيها جميع الحاسبات والطرفيات بوحدة تحكم خاصة.

## شكل يوضح (3-1) الشبكة النجمية Star Topolgy

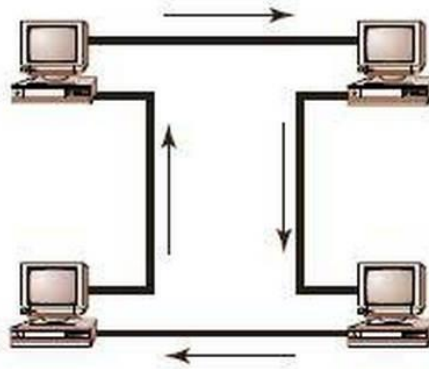


<https://excellent60.blogspot.com/2020/07/physical-network-topology.html>

هو من أكثر التخطيطات انتشارا وشيوعا في الشبكة المحلية نظرا لسهولة صيانة له وايضا الكثير من الميزات العملية مثل عدم حدوث مشكلة في الشبكة ككل عندما تحدث مشكلة في جهاز منفصل وايضا تتمتع بوجود جهاز مركزي مسؤول عن توصيل الأجهزة داخل هذا التخطيط ببعضها البعض وايضا سهولة اضافة جهاز لهذا التخطيط.<sup>1</sup>

Ring Topology الشبكة الحلقية حيث يستخدم كابل او دائرة (من الكابلات ) لربط مجموعة من الحاسبات معاً ويعتبر الحاسب المركزي جزء من الحلقة

### شكل يوضح (4-1) الشبكة الحلقية Ring Topology



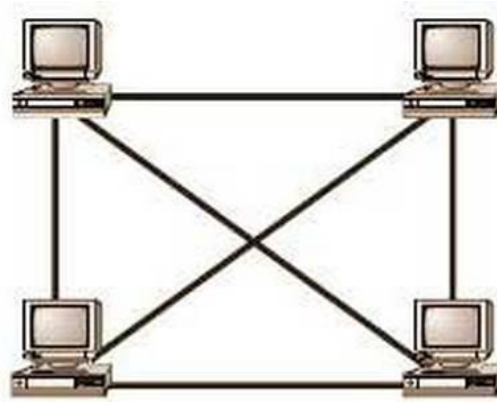
<https://excellent60.blogspot.com/2020/07/physical-network-topology.html>

وتتحرك المعلومات أو البيانات في اتجاه واحد فقط عبر الكوابل ومن اهم عيوبها هو ان اي جهاز تحدث به مشكلة سوف يتسبب في احداث مشكلة في الشبكة ككل ووقوعها! وتعد مسألة صيانة هذا النوع من الشبكات وادارته من اعقد ما يمكن ولهذا فهو غير شائع في استخدامات التشبيك على ارض الواقع

<sup>1</sup> . ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية (دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين) ، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد 4، 1999م، ص 4- 28

Mesh Topology الشبكة الشبكية هذا النوع من التخطيط يعتمد على ان كل جهاز على الشبكة متصل مباشرة بجميع الأجهزة الاخرى على الشبكة بكوابل خاصة وهذا هو من اعقد انواع التشبيك ايضا ومسألة ادارة وصيانة هذه الشبكات مزعجة جدا نظرا لتشعب الاسلاك والكوابل كما سترى في الشكل التالي:

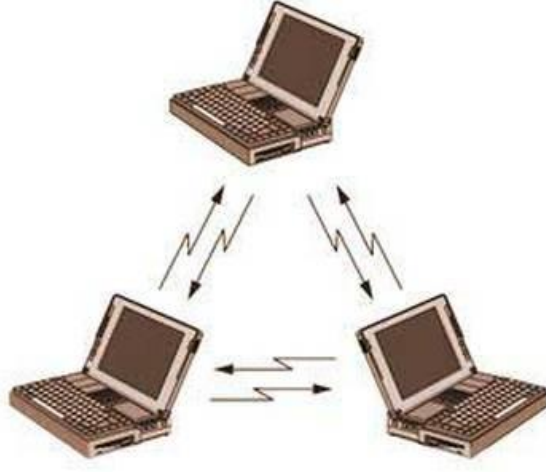
شكل يوضح (1-5) الشبكة الشبكية Mesh Topology



<https://excellent60.blogspot.com/2020/07/physical-network-topology.html>

Wireless Topology الشبكة اللاسلكية هذا النوع من التشبيك من احدث انواع التشبيك هذه الايام وهو يعتمد على التقنيات اللاسلكية مثل تقنية ارسال الرديو وهذه الشبكات من الممكن ان تجدها منفصلة كشبكة مستقلة او جزء من شبكة اخرى سلكية

## شكل يوضح (1-6) الشبكة اللاسلكية Wireless Topology



<https://excellent60.blogspot.com/2020/07/physical-network-topology.html>

### معدل نقل البيانات

بالإنجليزية: (Bandwidth: هي السعة التي يسمح بها لنظام ما لكي ينقل البيانات عبر اتصال ما وتقاس هذه الكمية بوحدة القياس البايت (كل فترة زمنية) كل شهر مثلاً يسمح لك بالعدد كذا من البايتات.

المصطلح بالإنجليزية Bandwidth يستخدم بكثرة في علم الحاسوب لقياس معدل نقل البيانات في الشبكات وأجهزة المودم. كذلك بين أجهزة الحاسوب الداخلية مثل معدل نقل البيانات بين المعالج والذاكرة الرئيسية وبين المعالج والقرص الصلب.

ويعرف أيضاً بأنه: الطريق الذي تسري به البيانات في أي اتجاه أو وجهة كانت (أرسال، استقبال)، وهو محدود وكلما كان كبيراً كان أفضل، ويلعب دور أساسي في زيادته أو نقصانه المكونات الفيزيائية للسلك الناقل للبيانات. ويمكن إعطاء مثال على ماسبق من حياتنا اليومية؛ كالطريق السريع!، كلما اتسع أكثر زاد عدد السيارات المارة به، وتعتبر أسلاك الألياف الضوئية من أنسب وأفضل أسلاك نقل للبيانات، بسبب عرض النطاق الكبير جداً الذي يمنحه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . النادي العربي للمعلومات. نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف. دمشق : النادي، 2000م، ص 11- 13.

### كيفية حساب معدل نقل البيانات :

في أجهزة الإتصالات والشبكات يحسب معدل نقل البيانات بالبت لكل ثانية بت/ثانية. ولكن في العتاد الخاص بالحاسوب مثل الذاكرة وكروت الشاشة تحسب بالبايت لكل ثانية. للحصول على قيمة نقل البيانات بت/ثانية نضرب قيمة التردد) بالميجاهيرتز (في عرض النطاق أو عرض الموجة لنحصل على القيمة بالميجابايت. الميجاهيرتز يساوي مليون نبضة في الثانية :

مثال / لحساب معدل نقل البيانات بين المعالج المركزي والذاكرة الرئيسية. نفرض أن عرض نطاق المسارات التي تنقل البيانات إلى المعالج من الذاكرة هو 64 بت وان تردد الناقل الذي يربط بين المعالج والذاكرة هو 800 ميجاهرتز.

إدأً معدل نقل البيانات = 64 بت × 800 ميجاهيرتز = 51200 ميجابت = 6400 ميجابايت (تم التقسيم على 8 للتحويل من بت إلى بايت) (المسارات التي تنقل البيانات تسمى بال Buses وهي مسئولة عن نقل البيانات من والى اجهزه الحاسوب الداخلية مثل الذاكرة والمعالج واجهزه الإخراج والادخال. وتقاس سعتها بالبت وكلما كان سعه Buses كبير كلما كان أداء النظام اسرع وأفضل ومنها أنواع مختلفة.

### مجالات استخدام الانترنت

تطورت شبكة الإنترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع جداً وأصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع. فهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان. في هذه الورقة نتحدث عن فكرة مشروع يستفيد من شبكة الإنترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ولكننا سنعرض ابتداءً لبعض التجارب التي استفادت من الإنترنت في التعليم ونستخلص منها ما نستطيع من ملاحظات إيجابية وسلبية. ثم نعرض لأوضاع المملكة التي يمكن أن تؤثر في هذا الموضوع. وبعد ذلك نعرض خطتنا المقترحة والتي من خلالها نطرح فكرة "المدرسة الإلكترونية" ، حيث ننقل المدرسة التقليدية من المبنى المدرسي لنضعها على شبكة الإنترنت. في البداية تحدث الأستاذ صالح العويشق مبنياً الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد قائلاً: التعليم عن بعد هي ممارسة قديمة تسمى أحياناً بالتعليم بالمراسلة أو الانتساب ، ولكن طراً عليها - في الوقت الحاضر- تغيرات بعد توظيف تقنية

المعلومات والاتصال ، مما جعلها في متناول الجميع ، وقرب المسافة بينها وبين التعليم الالكتروني حتى اختلط على الناس هذان المصطلحان<sup>1</sup> .

أهم مجالات استخدام الانترنت

**الصناعة:** يستخدم في مجال الصناعة على نطاق واسع؛ ليشمل صناعة الآلات والتمديدات الكهربائية وصناعة السيارات والتبريد والإلكترونيات.

**التعليم:** لقد أصبح الانترنت ضروريا في عملية التعلم والتعليم، ولا يخفى على أحد ما له من تأثير واضح في تحسين العملية التعليمية، وخصوصا بعد شيوع استخدام الإنترنت كمصدر رئيسي للمعلومات للطالب والمعلم، لذلك فقد انتشر استخدام الحاسوب في المدارس والجامعات انتشارا واسعا. الاتصالات: إن تقنية الاتصالات من أكثر المجالات تأثراً باستخدام الحاسوب، بل إن معظم التطور يصب في هذا المجال مما جعل عملية الاتصال سهلة وميسرة.

**المواصلات:** يدخل في صناعة وسائط المواصلات، وخصوصا ما يتعلق بإدارتها وتنظيمها. **الترفيه:** يستخدم في مجال الترفيه فهناك الكثير من البرامج والألعاب التي تستخدم لهذا الغرض. **الأعمال الإدارية:** يستخدم في الأعمال الإدارية للمساعدة على تنظيم العمل، مما يسهل في تنفيذ الإجراءات الإدارية<sup>2</sup>

**الطب:** يستخدم في مجال الطب بشكل كبير للتحكم في بعض الأجهزة التي تستخدم في علاج كثير من الأمراض مثل: مرض القلب، والأعصاب، والدماغ، وغيرها من مجالات الطب، كما يستخدم لمساعدة الطبيب في تشخيص المرض وعمل التحاليل اللازمة؛ هذا بالإضافة إلى استخدامه في ملفات المرضى ومواعيد مراجعتهم.

<sup>1</sup> . Scott. A Teacher Guide to Understanding The Internet , ‘ The Internet : htt : / www geocities com / Athens / 4610 / page htm . 18 / 3 / 1998, p. 4.

<sup>2</sup> . Lynch , D. and Rose, N . Internet System Handbook .London , Addison Wesley , 1993 , p. 75.

**البنوك:** يستخدم في البنوك بشكل كبير، وخصوصاً في مجال إصدار الشيكات وإدخال الأرصدة، والتحويلات الداخلية والخارجية، وكذلك السحب من الأرصدة، والصراف الآلي هو نموذج لاستخدام الحاسوب في البنوك.

**المجالات العسكرية:** يستخدم في العديد من المجالات العسكرية كتوجيه الصواريخ عن طريق الأقمار الصناعية و استقبال المعلومات من أقمار التجسس

**محطات الفضاء:** يستخدم في الاتصال ومراقبة الأقمار الصناعية ومركبات الفضاء.

**استخدامات الإنترنت في التعلّم** يعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعلّم والتدريب، ومن المتوقع أن تحتل هذه الأداة المرتبة الأولى في إيصال المعلومات، وأكد بعض الباحثين على أن الإنترنت سوف يلعب دوراً كبيراً في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر والأدوات المستخدمة فيها.

وهناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التدريب والتعلّم وهي :

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم .  
2- تُساعد الإنترنت على التعلّم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على المتعلّم الواحد البحث في كل القوائم، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتعلمين، حيث يقوم كل متعلّم بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع المتعلمون لمناقشة ما تم التوصل إليه .

3- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .

4- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً ك انت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> . الصباغ ، عماد عبد الوهاب " . الإنترنت وآفاق النشر في العالم العربي " . رسالة المكتبة ، المجلد 34 ، العدد الأول والثاني، 1999م، ص 44-

### المطلب الثالث: سلبيات وإيجابيات شبكة الانترنت

واستخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعلّم حقق الكثير من الإيجابيات، من أهمه:

#### أولاً: الاجابيات الأنترنت

إيجابيات الإنترنت لا حصر لها .. ولايمكن أن نحددها بنقاط ، فهذا يعود على مستخدم الإنترنت نفسه..

1- استخدام الإنترنت في مجال الدراسة والتعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع ، تشكل لهم مصدراً هائلاً للمعلومات لكتابة الأبحاث والواجبات المدرسية.

2- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي ، حيث صاغت الإنترنت شكل جديد للتعليم والتعلم الاستكشافي المفتوح والمشوق.

3- تنمية مهارة الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

4- تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الإلكترونية ، وفن الإنتاج والتسويق الإلكتروني.

5- استكشاف العالم ومتابعة كل مايطراً عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية.

6- تعلم اللغات الأجنبية المختلفة.

7- تنمية الهوايات والمهارات ، كل بحسب اهتماماته وهواياته.

8- متابعة مستجدات الابتكارات والمكتشفات في جميع أنحاء العالم..

9- ممارسة الألعاب الجماعية ، وأقصد هنا الألعاب التعليمية و ألعاب الذكاء كالشطرنج ، بحيث تنمي فيهم روح المنافسة.

10- اكتساب أصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة والمراسلة

- 11- تعلم مهارات التواصل والحوار مع الجنسيات المختلفة والإطلاع على ثقافات الشعوب وعاداتها وقضاياها.
- 12- تعزيز اللغة العربية قراءة وكتابة حين يستخدم المواقع العربية وكذلك تقوية لغته الانجليزية في حال اطلاعه واستخدامه للمواقع العربية.
- 13- التسلية والترفيه والمتعة فبماكانهم الحصول على الصور والموسيقى والافلام.
- 14- امكانية استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإنترنت ، فللمكفوفين مثلا أجهزة ملحقة بالكمبيوتر تحول النصوص الى مواد سمعية أو الى شاشات تعمل بنظام برايل<sup>1</sup>.

### ثانيا: سلبيات الأنترنت

- 1- المواقع اللاأخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الإنترنت والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لإجتذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافية للأخلاق.
- 2- التعرض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز.
- 3- غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرش بهم وإغواءهم من خلال غرف الدردشة والبريد الإلكتروني
- 4- نشر مفاهيم العنصرية.
- 5- الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا و لقيمنا ومفاهيمنا والتي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان والعلاقات الغريبة الشاذة.
- 6- الدعوة للإنتحار والتشجيع له من خلال بعض المواقع وغرف الدردشة.
- 7- جرائم القتل التي ترتكب من خلال غرف المحادثة الغريبة من قبل جماعات تدعو لممارسة طقوس معينة لفنون السحر تؤدي بالنهاية إلى قتل النفس.
- 8- الإنغماس في استخدام برامج الاختراق الهاكرز والتسلل لإزعاج الآخرين وإرسال الفيروسات التخريبية والمزعجة.

<sup>1</sup> . الزبيدي ، ماجد ، شبكة الإنترنت واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات (بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع للمكتبيين الأردنيين، 13-14/8/1997، عمان)، ص6

- 9- مشكلة إدمان الإنترنت. والأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الإنترنت مثل الإكتئاب.
- 10- الحياة في الخيال وقصص الحب الوهمية والصدقة الخيالية مع شخصيات مجهولة وهمة أغلبها تتخفى بأقنعة واسماء مستعارة. وما يترتب على مثل هذه القصص من عواقب خطيرة.
- 11- استخدام الاسماء المستعارة وتقمص شخصيات غير شخصياتهم في غرف الدردشة وما يتبعه ذلك من اعتياد ارتكاب الأخطاء والحماقات واستخدام الألفاظ النابية.
- 12- ممارسة الشراء الإلكتروني دون رقابة من خلال استخدام البطاقات الائتمانية الخاصة بأحد الوالدين
- 13- ممارسة القمار والتي تنتشر مواقعها ويتم الترويج لها بكل الوسائل عبر الإنترنت.
- 14- التشهير بالأفراد والشركات ونشر الإشاعات المغرضة عبر نشرها بالمواقع او من خلال غرف الدردشة او البريد الإلكتروني.
- 15- الافراط في استخدام اللهجات المحكية العامة والابتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى. في غرف الدردشة والمنتديات والرسائل الإلكترونية.
- 16- ممارسة انتهاك حقوق الملكية. بوضع نسخ للكتب والأغاني والافلام على سبيل المثال في مواقعهم او تداولها فيما بينهم من خلال اجهزتهم مباشرة.
- 17- تعرض أجهزة الكمبيوتر للتلف والخراب بتأثير الفيروسات التي تصل عبر الأيميل والمواقع وملفات التحميل.
- 18- تعرض خصوصية المعلومات التي في الأجهزة للاختراق من قبل المخترقين المحترفين وهواة الاختراق وبرامج التجسس.
- 19- التعب الجسدي والإرهاق والأضرار الصحية و التي يسببها الإستخدام الطويل للكمبيوتر والإنترنت . من ضرر للعيون والعمود الفقري والمفاصل والأعصاب وزيادة الوزن أو نقصان الوزن وغيرها من المخاطر الصحية الجسدية.

### خلاصة الفصل:

خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز العقدين أصبحت شبكة الإنترنت واقعًا ملموسًا يفرض نفسه وسيلة اتصال وقاعدة معلومات قيّمة في مجال البحث العلمي، ومن خلال الاستعراض السريع للتطبيقات التاريخية في شبكة الإنترنت يتضح مدى الأهمية التي تبوّأتها الشبكة في علم التاريخ حتى غدت أداة رئيسة، لا يمكن تجاهلها في مجال البحث بسبب ما توفّره من قواعد معلومات ووسيلة اتصال بين العاملين في التاريخ، ووسيلة نشر إلكترونية يتوقّع أن تطغى على وسائل النشر التقليدية في المستقبل القري

# الفصل الثاني

الإفصاح الإلكتروني ومعلومات تقارين

الأعمال

تمهيد:

يحتفل العالم يوم 23 أغسطس، بمرور الذكرى 25 سنة على تأسيس شبكة الإنترنت Web Wide World والذي تم تطويره في مختبرات CERN الاستفسار / مشروع EV فقد حرص مركز هردو لدعم التعبير الرقمي إلى إصدار ورقة لتعريف بهذا اليوم وعرض ورقة تعريفية حول تاريخ النشأة والأهمية لشبكة الإنترنت ويرجع هذا الفضل لسيد تيم بيرنرز لي-Lee Berners Tim sir، والذي يعتبر مخترع الويب والمدير المؤسس لمؤسسة Web Wide World شبكة الانترنت العالمية وهو واحد من أكثر الأشخاص المهمين في القرن العشرين.<sup>1</sup>

المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني:

المبحث الثاني: تقارير الأعمال:

---

<sup>1</sup> الزبيدي ماجد، شبكة الانترنت واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع للمكتبيين الأردنيين 13-14/8/1997، عمان، ص6.

## المبحث الأول: الإفصاح الإلكتروني:

### المطلب الأول: تعريف الإفصاح الإلكتروني

مصطلح الإفصاح لغوياً مشتق من الفصاحة، فيقال فصح الرجل فصاحة فهو فصيح، وكلام فصيح أي بليغ أي تكلم بالفصاحة، وأفصح عن وطلق، وأفصح الأعجمي إذا تكلم بالعربية وفهم عنه، وأفصح كلامه إفصاحاً إذا بينه وكشفه شيء إفصاحاً.<sup>1</sup>

عرف الإفصاح الإلكتروني بأنه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوضيحها أو رقمياً عبر شبكات الاتصال هذه و قد تكون في شكل نصوص ، صور أو رسومات وعرضها إلكترونياً تتم معالجتها آلياً.<sup>2</sup>

وعرف الإفصاح الإلكتروني بأنه قيام المنشأة باستخدام إمكانيات تكنولوجيا الانترنت في عرض مجموعة كاملة من قوائمها المالية الأساسية والإيضاحات المتبعة لها، وإتاحة هذه المعلومات بشكل فوري للاستخدام العام أمام كافة الفئات ذات المصالح في المنشأة وان كان بشكل مباشر على موقع المنشأة على الانترنت أم بشكل غير مباشر من خلال توفير إدارة ربط تفاعلية من موقع المنشأة إلى موقع آخر على الانترنت بعرض هذه المعلومات.

ويري الباحثين أن الإفصاح الإلكتروني هو عرض المنشأة لكامل قوائمها المالية المراجعة مع إيضاحاتها عبر تكنولوجيا الانترنت في موقعها المخصص.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: اعمال الإفصاح الإلكتروني

تقوم الجهات المكلفة بالإفصاح بالدخول إلى نظام الإفصاح الإلكتروني من خلال اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بهم وتعبئة الإفصاح الخاص بها وفق النماذج المحددة لذلك، ثم تقوم بإرسال

<sup>1</sup> النادي العربي للمعلومات، نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف، دمشق، النادي، 2000، ص11-13.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد مخيمر حسن، دراسة للعوامل المؤثرة في درجة الإفصاح الاختياري عبر الانترنت مع التطبيق على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ص35.

<sup>3</sup> محمد فهيم أبو العزم محمد، مصادقية المعلومات المالية على الانترنت وحدود مسؤولية المراجع، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، ص20.

الإفصاح المذكور إلى المعنيين ببورصة عمان و/أو هيئة الأوراق المالية والذين يقومون بمراجعته ونشره مع التأكيد على أن صحة الإفصاح من مسؤولية الشركة.

تم عملية الإفصاح بإحدى أو كالتاليين الطريقتين حسب طبيعة البيانات المفصوح عنها:



تعتبر XBRL لغة الإفصاح عن الأعمال القابلة للتوسع وهي لغة معيارية عالمية ومجانية لتبادل المعلومات التجارية.<sup>1</sup>

إنشاء منصة موحدة للإفصاح الإلكتروني وذلك من خلال جمع البيانات المالية للشركات وتحويلها إلى بيانات قابلة للقراءة آليا.

إجراء عمليات التحقق من صحة مستوى الأعمال لضمان الدقة تحسين الشفافية.

اعتماد المعايير الدولية وأفضل الممارسات العالمية.

الحفاظ على معايير الريادة في الأسواق المالية.

<sup>1</sup> فودة شوقي السيد، مدى حدود مسؤولية المراجع الخارجية في مصداقية نشر القوائم المالية على شبكة الانترنت وأثر ذلك على سلوك أسعار الأوراق المالية، دراسة نظرية وتطبيقية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثاني، ص 44.

## المبحث الثاني: تقارير الأعمال:

تُعَدُّ التقارير الركن الأساسي والأهم من أركان عملية التواصل، وخاصةً في وقتنا الحالي، حيث يستطيع التقرير الجيد أن يلعب دوراً هاماً في إيصال المعلومات والمعرفة إلى الناس، والتأثير فيهم أيضاً، وحثهم ودفعهم إلى اتخاذ قراراتٍ هامةٍ قد تخدم مصالحهم وتُحقق أهداف مؤسستهم.

### المطلب الأول: تعريف تقارير الأعمال:

يمكن تعريف التقرير بأنه وسيلة من وسائل التواصل، وأداة فعالة من أدوات الرقابة والتحقق من سلامة التنفيذ والمتابعة والتقييم والمطابقة بين الخطة المرسومة والسياسة العامة لتحقيق الهدف المنشود.

ورد في معجم أوكسفورد أن التقرير عبارة عن عرض منهجي لنتائج استقصاء أو بحث للحصول على معلومات محددة سلفاً، يقوم بها شخص معين أو مجموعة أشخاص يكلفون بهذه المهمة.

ومن التعاريف الأخرى أن التقرير: بحث تفصيلي لموضوع معين يشمل جميع مراحلها، منذ كان فكرة حتى صار نتائج مدونة ومرتبطة ومؤيدة بالحجج والأسانيد.<sup>1</sup> أو أنه عرض كتابي أو تحليل للبيانات والظروف القائمة والأنشطة والحقائق والدراسات ونتائج البحث وتسجيل الآراء والتوصيات المتعلقة بموضوع معين أو مشكلة معينة.

على الرغم من اختلاف أسلوب تعريف التقرير، إلا أن الأهداف التي يسعى التقرير إلى بلوغها واحدة لا نقاش فيها، تتلخص في:

- 1- التغيير (إحداث التغيير).
- 2- التأثير (التأثير في الآخرين).
- 3- الإقناع (الإقناع بما جاء بالتقرير).

<sup>1</sup> أبو جبل نجوى محمود أحمد، تأثير إدراك المراجع الداخلي لمتطلبات المراجعة المستمرة والتزامه بها على جودة التقارير المالية، دراسة تحليلية وتجريبية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ص25.

## المطلب الثاني: أنواع تقارير الأعمال:

يمكن تقسيم التقارير إلى مجموعات من حيث:

- زمن الإصدار.
- الهدف من التقرير.
- محتوى التقرير.
- شكل التقرير.
- الجهة الموجه إليها التقرير.
- المنهج الذي يتبعه التقرير.

### 1- التقارير المتعلقة بالزمن:

#### 1-1- تقارير دولية:

هي التي تغطي فترات زمنية ثابتة، عادة ما تحددها نظم العمل بالمنشأة، وقد تكون هذه التقارير:

- يومية.
- أسبوعية.
- شهرية.
- ربع سنوية (كل 3 شهور).
- نصف سنوية (كل 6 شهور).
- سنوية.<sup>1</sup>

#### 1-2- تقارير غير دولية:

هي التي تغطي فترات زمنية غير ثابتة، وتختلف من تقرير إلى آخر، وعادة ما يرتبط إصدار مثل هذه التقارير بوقوع أحداث معينة، وتسمى بالتقارير "الاستثنائية"، باعتبارها ترتبط بأمر غير عادية أو

<sup>1</sup> علي عبد الوهاب نصر، مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد 2، أكتوبر، ص325.

نادرة الوقوع، وتمثل مشكلة لأحد الأنشطة الرئيسة للمنشأة وتتطلب اتخاذ إجراءات خاصة أو استثنائية.

## 2- التقارير المتعلقة بالأهداف:

### 2-1- تقارير المتابعة:

هي التقارير التي تكون مرتبطة بخطة موضوعة أو برنامج أو مشروع جاري تنفيذه، وعادة ما تتضمن عملية مقارنة بين ما هو واقع فعلا، وما كان يجب أن يحدث وفقا للخطة أو البرنامج الموضوع، بالإضافة إلى توضيح الانحرافات وتقديم تحليل لها وبيان مسبباتها، ومن أمثلتها: تقارير متابعة تنفيذ المشروعات التنموية.<sup>1</sup>

قد يترتب على مثل هذه التقارير اتخاذ قرارات تصحيحية أو تعديل في الخطط الموضوعية أو إعادة توزيع الموارد المتاحة.

### 2-2- تقارير المعلومات:

هي التقارير التي تنقل معلومات عن أحداث أو مواقف معينة، وتسمى أحيانا "تقارير إخبارية".

### 2-3- تقارير الدراسات:

هي التقارير التي تعرض نتائج الدراسات التي تجري داخل المنشأة أو في البيئة الخارجية.

### 2-4- تقارير تقييم الأداء:

هي التقارير التي تقيم مستوى الأداء قياسا على معايير موضوعية مسبقا، ومن أمثلتها: تقارير تقييم الأفراد، أو تقييم أداء إدارات معينة، أو وحدات نشاط وقد يترتب عليها اتخاذ قرارات في حالة وجود انحرافات كبيرة، أو قد يكتفى أحيانا بالتوجيه أو تصحيح بعض المسارات.

<sup>1</sup> غنيم أحمد الرفاعي، نصر محمود، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الجاهز، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص52.

### 3- التقارير المتعلقة بالمحتوى:

#### 3-1- تقارير مالية ومحاسبية:

هي التقارير التي تعبر عن مواقف مالية، وتتضمن معلومات محاسبية ممثلة بالأرقام، ومن أمثلة هذه التقارير:

حسابات الأرباح والخسائر والميزانية.

#### 3-2- تقارير الأنشطة:

هي التقارير التي تعكس الأنشطة المختلفة في المنشأة، ويطلق عليها بعضهم اسم "تقارير إدارية"؛ للتمييز بينها وبين التقارير المالية.<sup>1</sup>

#### 3-3- تقارير الأفراد:

تتضمن معلومات تمثل الجانب الشخصي والوظيفي والسلوكي، كما تتضمن معلومات عن نشاطاتهم ونتاجيتهم خلال فترة معينة؛ ومن أمثلتها: التقارير السنوية لتقييم الأفراد، وتقارير فترة الاختبار للمعينين الجدد.

#### 4- التقارير المتعلقة بالشكل:

#### 4-1- تقارير مسبقة التصميم:

تكون على شكل نماذج مطبوعة على الكاتب تعبئتها، مثل: تقارير الحقائق المفقودة في الرحلات الجوية، وتقارير الصيانة الدورية للآلات، وتقارير أداء الأفراد.

#### 4-2- تقارير فردية:

لا يتحتم فيها الالتزام بنمط معين أو أساس محدد.

<sup>1</sup> غنيم محمود رجب يس، أثر توكيد مراقب الحسابات للمحتوى المعلوماتي لتقارير الاعمال المتكاملة على قرارات أصحاب المصالح: دراسة ميدانية وتجريبية في بيئة الاعمال السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 1، يونيو، ص210.

**5- التقارير المعتمدة على التوجيه:**

**5-1- تقارير داخلية:**

هي التقارير التي توجه إلى جهات داخلية، أي ترفع إلى المستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة، أو إدارات أخرى داخل المنشأة أيضا.

**5-2- تقارير خارجية:**

هي التقارير التي توجه إلى جهات خارج المنشأة، مثل: جهات الرقابة الحكومية المختلفة، والأجهزة المركزية والإحصائية، والجهات المانحة، وغيرها.<sup>1</sup>

**6- التقارير المعتمدة على المنهجية:**

**6-1- تقارير تاريخية:**

تتناول الأحداث الماضية بالتحليل، وتوضح تطورها.

**6-2- تقارير وصفية:**

تقدم توصيفا كاملا لظاهرة أو حدث ما، وتكون محتوياتها في شكل فقرات وصفية بأسلوب سردي، ومن أمثلتها: دراسات الجدوى، وتقارير دراسة السوق، واتجاهات المستهلكين.

**6-3- تقارير إحصائية:**

تشمل على تحليل إحصائي مدعم للمواقف والأحداث داخل أو خارج المنظمة.

**6-4- تقارير مقارنة:**

تتناول إعداد المقارنات بين نتائج المنظمة أو أنشطة المنظمات المناظرة.

<sup>1</sup> فتح الله عصام محمد، الدور المرتقب للمراجع الخارجي نحو تحديات المهنة في فهم مراجعة عملية الاعمال المتكاملة والتقارير عنها، دراسة ميدانية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الرقازيق، مجلد53، العدد2، يوليو، 289.

### المطلب الثالث: البناء الفني لتقارير الأعمال:

يجب أن نعي قبل البناء الفني للتقرير الأهداف التي يسعى التقرير الجيد إلى تحقيقها، وهي:

- نقل الأفكار والمعلومات.
- التأثير في عملية اتخاذ القرار.
- إحداث التغيير الأفضل.
- إقناع القارئ بما جاء في التقرير.
- وغيرها من الأهداف الأخرى.

أما عن البناء الفني فيتمثل في كيفية كتابة تقرير وإعداده، فيمكن تقسيم العملية التخطيطية إلى ثلاث مراحل أساسية:

#### 1- مرحلة إعداد التقرير (ما قبل كتابة التقرير):

ويحدث في هذه المرحلة مايلي:

- 1- تحديد الإطار العام للتقرير: الموضوع أو المجالات التي يغطيها.
  - 2- تحديد أهداف التقرير: عن طريق مناقشة موضوع التقرير مع المعنيين.
  - 3- تحديد الهدف من كتابة التقرير: إنه لمن الضروري أن يكون كاتب التقرير ملما بالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وأن يكون هو شخصيا مقتنعا فيه.
  - 4- التعرف على القارئ، وعلى طبيعته وأهدافه وشخصيته ومستواه العلمي: فعلى الكاتب أن يكتب تقريره للآخرين، لا لنفسه؛ وأن يضع القارئ فوق أي اعتبار.
  - 5- جمع معلومات التقرير، وجمع البيانات والمعلومات الداخلية والخارجية.
- كما أن على الكاتب اتباع الخطوات التالية خلال هذه المرحلة:
- جمع المعلومات.
  - اختيار المعلومات.

- ترتيب المعلومات.<sup>1</sup>

## 2- مرحلة كتابة التقرير:

هناك ثلاثة أجزاء رئيسة تمر بها مرحلة كتابة التقرير، وتشكل الإطار العام للتقرير، وهي:

### 2-1- هيكل التقرير:

يجب أن يتضمن هيكل التقرير ما يلي:

#### 2-1-1- غلاف التقرير:

يحتوي الغلاف عادة على المعلومات التالية:

- اسم المؤسسة أو الدائرة وعنوانها.
- اسم الدائرة الفرعية التي أصدرت التقرير.
- رقم وعنوان التقرير.
- تاريخ التقرير.
- مكان الإصدار.

#### 2-1-2- صفحة العنوان في التقرير:

تحتوي صفحة عنوان التقرير عادة على المعلومات التالية:

- اسم المؤسسة وعنوانها.
- اسم الدائرة التي أصدرت التقرير.
- رقم وعنوان التقرير.
- أسماء الأشخاص الذين أعدوا ودققوا التقرير.
- أسماء الأشخاص أو الدوائر التي سوف تستلم نسخة من التقرير.

<sup>1</sup> فرج هاني خليل، أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير استدامة الشركات المقيدة بالبورصة على قرار منح الائتمان، دراسة تجريبية، مجلة الفكر المحاسبي، مجاد 12، العدد 1، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أبريل، 623.

• رقم نسخة التقرير.<sup>1</sup>

### 2-1-3- مذكرة كتابة التقرير:

يقدم فيها واضع التقرير تقريره إلى المؤسسة أو الأشخاص الذين يعينهم الأمر، ويتطرق فيها إلى الأمور التالية:

- الجهة التي طلبت أو خولت القيام بالعمل.
- الغرض من التقرير، وأهدافه الرئيسية.
- الوقوف على مختلف نواحي المشكلة التي يبحثها التقرير.
- مكان البحث أو الدراسة، وموضوعه، والمشكلات التي واجهت كاتب البحث أو التقرير.
- مصدر المعلومات والبيانات التي جمعت.

وفي حال الاستغناء عن هذه المذكرة يجب التنويه إلى ذلك في فصل المقدمة.

2-1-4- جدول المحتويات.

2-1-5- الخلاصة والموجز.

2-1-6- المقدمة.

2-1-7- المحتوى أو الموضوع.

2-1-8- النتائج والاستنتاجات.

2-1-9- الخاتمة

2-1-10- التوصيات.

2-1-11- المصادر والمراجع.

2-1-12- الملحقات.

2-1-13- الشكر والتقدير.

تحدثنا عنها من خلال فقرة عناصر التقرير.

<sup>1</sup> النجار عبد الله بن عمر، الصعوبات التي تواجه الباحثين في بناء الاستبانة واستخدامها كوسيلة لجمع البيانات، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة ببها، جامعة الزقازيق، العدد 1، ص56.

## 2-2- اللغة المستخدمة في كتابة التقرير:

لا يخفى على أحد أن اللغة من أكثر وأوسع وسائل التواصل انتشارا بين الناس، واللغة قدرة على التأثير في الناس على اختلاف مستوياتهم إذا ما كان استخدامها صحيحا، والتقارير الجيد هو ذلك الذي يصاغ بلغة بسيطة وسلسلة يفهمها جمهور القراء دون تكليف؛ لذلك تلعب اللغة دورا حيويا في التقارير، ويتطلب من كاتب التقرير أن يختار الكلمات والتعابير بدقة دون غموض، وأن يخاطب القارئ بأسلوب بعيد عن المبالغة، واستخدام الكلمات أو العبارات الرنانة التي لا تهدف إلا إلى خلق حالة من الارتباك والتشويش لدى القارئ الاعتيادي.<sup>1</sup>

هناك عدد من التوجيهات والارشادات الواجب اتباعها عند استخدام العبارات والكلمات في التقرير، ومن أهمها:

- عدم الخروج عن الخطوط العامة للتقرير بعد رسمها والانفاق عليها.
- تذكر دائما نوع وطبيعة القارئ الذي ترغب بمخاطبته.
- انتق كلمات وتعابير التقرير بدقة، ولا تستخدم عبارات قد تسيء للقارئ أو تزعجه.
- كن حريصا على سلامة اللغة المستخدمة في التقرير، وابتعد عن استخدام الكلمات الدخيلة في اللغة؛ ويجب "تعريفها" أو "شرحها" بصورة دقيقة في حال ضرورة استخدامها.
- لا تسهب، بل استخدم أقصر التعابير وأدقها، شرط ألا يؤثر ذلك في المعنى الذي تريد إيصاله.
- كن واضحا وبسيطا، وتجنب استخدام العبارات المبهمة والغامضة.
- لا تستخدم صيغة المبني للمجهول، بل حاول دائما أن تستخدم المبني للمعلوم، حيث يكون التقرير الجيد غالبا موجها إلى قارئ معروف، أو مدير الإدارة، أو رئيس مجلس الإدارة مثلا.
- كن محددا وواقعا في تقريرك، واستخدم الأمثلة الواقعية لدعم أقوالك ومناقشاتك، ولا تدع الثغرات تسيطر على التقرير.
- تجنب التكرار الممل إلا في الحالات النادرة للتوضيح والتأكيد.

<sup>1</sup> أبو جبل نجوى محمود أحمد، تطوير إطار لمراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث الحاسوبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 2، ديسمبر، ص30.

- تجنب الصيغ المبتذلة أو الصيغ المتداولة والمكررة، واستخدم عباراتك الخاصة المفهومة، ولا تقلد الآخرين وتقتبس عباراتهم لمجرد التباهي.
- تأكد من سلامة اللغة المستخدمة في التقرير من حيث البلاغة والقواعد.<sup>1</sup>
- تأكد من سلامة العبارات اللغوية التي تستخدمها في التقرير، والقاعدة الذهبية هي ألا تزيد عدد الكلمات في كل جملة عن (12) كلمة.
- حاول دائما أن تستخدم الفواصل والنقاط في أماكنها الصحيحة، خصوصا في اللغتين العربية والانجليزية، ولا تكثر من استخدامها بشكل مكثف أيضا كيلا تربك القارئ.

### 2-3- طريقة التقديم أو العرض:

القاعدة الذهبية أن يكون التقديم أو العرض مثيرا ومؤثرا في نفس الوقت، والتقديم لا يشمل شكل الغلاف فقط، وإنما يشمل كافة فصول التقرير، من الصفحة الأولى إلى آخر صفحة، لذلك حاول اتباع ما يلي:

- ترك فراغ كاف بين السطور والفقرات وعلى جانبي الصفحة وفي الحاشية، لأغراض تنظيمية، ولأغراض تتعلق بالملاحظات...إلخ.
- حاول وضع عناوين رئيسية وفرعية واضحة ودقيقة ومفهومة في كل فصل، ورقم العناوين ليتمكن القارئ من متابعة تسلسل التقرير بسهولة.
- لا تحاول حشر المعلومات الواردة في التقرير في مساحة ضيقة، وحاول أن لا يتجاوز عدد الكلمات في كل صفحة عن 200 كلمة كحد أعلى.
- لا تحاول الإطالة في فقرات التقرير، حاول أن تكون الفقرات قصيرة لا يتجاوز 15 سطر كحد أعلى.
- استخدم الحاشية لتوضيح نقاط قد تبدو غامضة للوهلة الأولى بالنسبة للقارئ، مع ذكر مصدر الحاشية أيضا لزيادة التوضيح.

<sup>1</sup> أبو زر، عفاف اسحق العتوم، راضي عقله، مدخل لمراجعة الاستدامة المحاسبية باستخدام الإجراءات التحليلية، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في دول الخليج العربي، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمان، الأردن، مجلد 12، العدد 1، ص133.

### 3- مرحلة ما بعد الانتهاء من كتابة التقرير:

بعد انتهائك من كتابة التقرير، تأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية فيه، لأن وجود مثل هذه الأخطاء قد يربك القارئ، خذ على عاتقك شخصيا أن تقوم بمهمة تدقيق التقرير قبل دفعه إلى الطبع؛ إذ قد تفقد الأخطاء المطبعية الكثيرة التقرير قيمته.<sup>1</sup>

وأخيرا قبل تسلم التقرير إلى الجهة المستفيدة، من الأفضل أن ترفق مذكرة قصيرة تقدم فيها التقرير دون مبالغة في الجهود التي بذلتها في كتابتها وإعداده، تأكد من إرساله إلى الجهة أو الجهات المعنية، أو شخصيا إلى الشخص المعني.

كانت هذه أهم النقاط التي تتعلق بالتقارير وأنواعها، والعناصر التي يتكون منها أي تقرير ناجح، بالإضافة إلى أهم الأفكار حول كتابة التقرير وإعداده بشكل ناجح؛ والتي نتمنى أن تنال إعجابكم وتستفيدوا منها.<sup>2</sup>

أما بالنسبة من ناحية الشكل:

#### 1- عنوان التقرير:

عنصر محوري وأساسي في إعداد أي تقرير، بحيث لا يمكن أن يعد أي تقرير - مهما كان نوعه أو حجمه - دون تحديد واختيار عنوان يتناسب بشكل تام مع موضوع التقرير.

#### 2- جدول محتويات التقرير:

يعد فهرسا كاملا لجدول محتويات التقرير، وتوضع في هذا الجدول فصول التقرير الرئيسة التالية:

- الخلاصة.
- المقدمة.
- خطة البحث، والنتائج، وتفسير ومناقشة النتائج، والاستنتاجات والتوصيات.
- المراجع والمصادر.

<sup>1</sup> حسن حنان جابر، إطار مقترح لمراجعة تقرير التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على قطاع البترول في جمهورية مصر العربية، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، ص78.

<sup>2</sup> أبو جبل نجوى محمود أحمد، مرجع سابق، ص95.

• العناوين الفرعية.

### 3- خلاصة وموجز التقرير:

تحتوي التقارير المطولة على "مختصر" في بداية التقرير، ويسمى هذا المختصر "الخلاصة، وأحيانا "الموجز"؛ وكثيرا ما يضع بعضهم أحدهم أو يستعملونه بدل الآخر، وقد يفرق آخرون بين المصطلحين كالتالي:

- الموجز: عبارة عن إلمامة سريعة، تسمح للقارئ أن يرى بنظرة واحدة وسريعة كل ما ورد في التقرير.
- الخلاصة: عبارة عن إلمامة سريعة للنقاط الرئيسة الواردة في التقرير، بحيث تسمح للقارئ أن يرى بنظرة واحدة وسريعة أهم ما ورد فيه؛ وتكون عادة أطول من الموجز، وأكثر فائدة وملاءمة للتقرير الطويل.

### 4- مقدمة التقرير:

من العناصر الرئيسة لأي تقرير، ويشترط ألا تكون طويلة، فهي ليست المكان الملائم لسرد التفاصيل؛ لذا على كاتب التقرير أن يذكر في المقدمة الأشياء الضرورية جدا فقط، والمؤشرات العامة ذات الأهمية البالغة.<sup>1</sup>

### 5- محتوى أو موضوع التقرير:

يناقش فيه الموضوع الرئيس للتقرير من معلومات، وأرقام، وبيانات، وأهم الإنجازات؛ مع تحليل وتقييم وتفسير البيانات المدرجة.

### 6- نتائج واستنتاجات التقرير:

يمثل هذا العنصر الحيوي من عناصر التقرير الخلاصة التي نتجت عن الدراسة أو البحث، فهو يتضمن أهم وأبرز ما جاء في التقرير، وتعتمد عليه التوصيات التي سيطرحها التقرير في نهايته.

<sup>1</sup> حسن دينا زين العابدين سعيد، فحص وتقييم تقارير الاستدامة تحد جديد لمهنة المراجعة الخارجية في ضوء معايير المراجعة المرتبطة، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 20، العدد2، يوليو، ص973.

## 7- خاتمة التقرير:

عادة ما تنبثق بشكل طبيعي عن النتائج والاستنتاجات، وهي بذلك تمثل صلب التقرير؛ وقد أثبتت الدراسات أن 95% من كبار رجال الأعمال يقرؤون الخاتمة للاطلاع على التقرير، فإذا ما أثارهم الوقائع المدونة في الخاتمة، استمروا في قراءة التقرير؛ والعكس صحيح؛ لهذا فإن الخاتمة أهم عنصر من عناصر التقرير على الإطلاق.

## 8- توصيات التقرير:

في حال كان التقرير مخلوا بإعطاء توصيات، فنذكر؛ وقد تشمل هذه التوصيات:

- اقتراحات لدراسات وبحوث وأعمال وفعاليات إضافية مستقلة أخرى.
- توصية لإنهاء المشروع أو الدراسة أو الفعالية؛ لأن المعلومات والنتائج المطلوبة قد حصل عليها.
- توصيات عامة أو مفصلة للقيام بعمل ما أو لتغيير أو إدخال أسلوب أو طريقة أو آلة، أو تعيين موقع.<sup>1</sup>

من شروط التوصيات المؤثرة ألا تحمل صبغة الأمر إطلاقا، بل يشترط بوضعها أن يختار العبارات بدقة متناهية، باستخدام العبارات التالية:

- ننصح باتباع...
- نقترح اتباع أو استخدام..
- من الأفضل أن تتولى..
- نرى أنه من الضروري..

## 9- مصادر ومراجع التقرير:

يحتوي هذا الفصل على الوثائق المختلفة والكتب والمقالات والبحوث والدراسات والتقارير - المنشورة وغير المنشورة- والمحاضرات والاتصالات الشخصية مع معاهد أو جامعات أو مؤسسات أو أشخاص... إلخ، التي عاجلت وساهمت من زوايا مختلفة وأدت فعلا إلى تشكيل التقرير وإنتاجه.

<sup>1</sup> حسين علي كاظم، دور معايير التدقيق الدولي في تعزيز ارتباطات التأكد، بحث تطبيقي على عينة من مراقبي الحسابات، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 8، العدد 23، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق، ص349.

## 10- ملحقات التقرير:

هذا الفصل ضروري جدا بالنسبة إلى التقارير والبحوث الطويلة والمعقدة، وغالبا ما تناط مهمة وضع الملاحق وترتيبها بشخص متخصص بهذا المضمار.

وقد تحوي الملحقات على التالي:

● جداول ورسوم وخطوط بيانية ومخططات وخرائط وصور، والتي تعد مكملة للمواد الرئيسة الواردة في التقرير.

● جداول ورسوم وخطوط بيانية وصور، والتي لم تستعمل في التقرير ولكنها ذات فائدة؛ لأنها تعد مساعدة لتلك المواد، أو لها علاقة بها.

● نماذج من الاستثمارات المختلفة، وخاصة استثمارات الاستفسار والاستقصاء.

● جداول بالرموز والتعاريف.

## 11- الشكر والتقدير في نهاية التقرير:

يعبر الكاتب أو الباحث في هذا الجزء من التقرير عن شكره وتقديره للأشخاص والهيئات والمؤسسات الذين قدموا المساعدة إلى الكاتب في أثناء مراحل التقرير المختلفة، ويجب ألا يطيل الكاتب من الشكر ويبالغ فيه، فكلما قصر، كان أكثر تأثيرا؛ وألا يذكر إلا من هو جدير فعلا بالشكر والتقدير.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: أهمية تقارير الأعمال بحسب نوعها:

التقرير المالي: يتم عمله بشكل سنوي عن طريق تزويد المستثمرين بقوائم مالية، أما الآن فقد تطوّرت التقارير المالية بحيث أنّها أصبحت تقدّم جميع المعلومات المتعلقة بالمشروع من حيث وقته وتواريخه وإنتاجاته خلال فترة زمنية أقل من سنة، وظهر ما يسمّى بالتقارير المرحلية وبذلك تساعد المستثمرين في اتخاذ قراراتهم فيما يخص المشروع.

<sup>1</sup> شحاته السيد، أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات المقيدة بالبورصة على مسؤوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الائتمان، دراسة ميدانية وتجريبية، مجلة المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مجلد 2، العدد 1، يونيو، ص 127.

التقرير الدوري: تكون ضمن المؤسسات والشركات حيث تساهم في نقل المعلومات وتساعد الموظفين على أداء مهامهم؛ حيث تعتبر التقارير الدورية أداة تواصل رئيسية بالرغم من تنوع وسائل الاتصال ومن خلالها يستفيد المدراء برسم خططهم المستقبلية واعتماد أسلوب عمل معين؛ حيث أنّها تزود المدراء بجميع ما يخص الإنتاج والمشاكل التي تواجهه؛ وبذلك يستطيع المدراء إدراك نقاط القوة والضعف وبنون القرارات السليمة بناءً على ذلك.

التقارير الرسمية: بالرغم من تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل إلا أن التقارير تعتبر مصدر رئيسي وهام وموثوق لقياس أداء المدراء، وبناءً عليها يتم اتخاذ قرارات مهمة مثل: إعطاء موظف ما ترقية، فصل موظف ما أو مدير قسم من عمله، إعادة تصميم لبعض البرامج المستخدمة، القيام باستمرارية نشاط ما أو تقليصه؛ فهي توضح سير العمل بشكل دقيق وتساعد على التعرف على جميع العقبات التي ستواجه الشركة أو المؤسسة وتفاديها لحظة بلحظة، فهي مختصرة وبنفس الوقت شاملة لكل ما يحتاج المدير أو الشخص المسؤول أن يعرفه، ولا تحتوي الكثير من التفاصيل إلا إذا استدعت الحاجة لذلك.

بشكل عام وبغض النظر عن نوعية التقرير فهو يعتبر مصدر مهم للمعلومات يمكن الرجوع له بأي وقت، بالإضافة إلى أنه مراقب جيد ودقيق لسير العمل ويقدم كل ما هو جديد، أيضاً تعتبر التقارير وسيلة التقارب والتواصل بين المدراء والمسؤولين حيث أنّها تعتبر إثبات بشكل قانوني وأخيراً تساهم التقارير بتوفير الكثير من الوقت والجهد الذي تحتاج المؤسسة لبذله في سبيل التقدم والنجاح والازدهار في المجال المالي والإنتاجي، والوصول للغايات المنشودة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد أحمد شرف اللبثي، عبد الله فراج، دور مزاوي مهنة المحاسبة والمراجعة في أداء خدمات مهام التأكد في بيئة الأعمال المصرية، دراسة تحليلية ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد 37، العدد 1، يناير، ص 269.

### خلاصة الفصل:

هدفت الدراسة بدراسة توضيح العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثير الإفصاح الإلكتروني على ملائمة وموثوقية تلك المعلومات وقابليتها للمقارنة والتحقق، تكمن أهمية الدراسة في توسيع المعرفة بالإفصاح الإلكتروني باعتباره احد الجوانب الحديثة في المحاسبة المالية من خلال عرض صورة منه ومراحل تطوره ومقوماته ودوره في تحقيق اهداف المستثمرين الحاليين والمحتملين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية باعتمادهم على المعلومات المفصح عنها الإلكترونيًا.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

## تمهيد

بغية إسقاط الجانب النظري فيما يخص موضوع أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، كان لابد من إجراء دراسة ميدانية متمثلة في استبيان، كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة وطبيعة مجتمع الدراسة ، حيث تم توزيع استبيان على أساتذة مختصين بغية تحكيمه، وبعد التحكيم وزعت على من هم بميدان البحث، وبعد إجاباتهم والتي هي مندرجة تحت محاور محددة للإجابة على الإشكالية المطروحة، وتم تحليل نتائج الاستبيان باستخدام أساليب التحليل الإحصائي ثم تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-22)، وقد تم عرض هذا الفصل في مبحثين على الشكل الموالي:

- المبحث الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.
- المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض النتائج.

## المبحث الأول: الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في دراسة وتحليل أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، حيث يشمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: طرق الدراسة الميدانية

#### 1- منهجية الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي والاستدلالي الأنسب لقياس تصورات أفراد الدراسة، لكونه يمكن الباحث من جمع المعلومات من عدد معتبر من الأفراد أين يمكن بعد ذلك تعميم تلك المعلومات المحصل عليها من مجموع أفراد المجتمع، وعادة ما يكون البحث الوصفي طريقة كمية تتطلب معلومات موحدة من أجل تحديد أو وصف المتغيرات لدراسة العلاقات الكائنة بين تلك المتغيرات، وغالبا ما تنقسم الدراسات وفق هذا المنهج الى وصفية مسحية ووصفية علائقية، أين تصمم تلك المسحية منها لتقديم لمحة عن الحالة الراهنة وذلك من خلال وجهات نظر لعدد كبير من الأفراد.

في حين أن الدراسات العلائقية أو ما يطلق عليها أحيانا ارتباطية وهو نفس المنهج المتبع الذي تبنته الدراسة الحالية، فهي تهتم بالبحث عن العلاقات القائمة بين المتغيرات وذلك بطريقة استكشافية أو تأكيدية، وبذلك تسعى الى الكشف عن حجم البيانات والمعلومات والعلاقات بين المتغيرات المبحوث فيها ومعاملتها إحصائيا مستخدمة تلك الطريقة لإيجاد وصف إلى أي حد ترتبط متغيرات الدراسة فيما بينها ومن ثم يمكن للباحث الاستفادة من ذلك في دراسة الأسباب والأثر أو الأدوار وتفسير العلاقات القائمة بين المتغيرات بتحليل منطقي رقمي ظاهر.<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> - محبوب، وجيه، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 262.

## 2- بيانات الدراسة:

تستلزم هذه الدراسة نوعين من البيانات تتمثل فيما يلي:

### أولاً: البيانات الثانوية

حيث تم مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، وتم اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، والتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة.

### ثانياً: البيانات الأولية

تمثل بيانات الجانب الميداني من الدراسة، والتي يتم تجميعها لاختبار فرضيات الدراسة، ويتم ذلك من خلال عرض أقسام ومحاور الاستبيان والتي تشمل مجموعة من الفقرات اللازمة لجمع البيانات المطلوبة والتي يعكسها نموذج الدراسة المقترح لمعرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال.

## 3- حدود الدراسة الميدانية: تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المرتبطة أساساً بموضوع أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، وتتوقف جودة الدراسة على نوعية الإجابات المتحصل عليها.

- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة بولاية الوادي لمعرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال.

- **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه والمقدر بين بداية شهر أبريل 2022 إلى أواخر ماي من نفس السنة.

- الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات مجتمع الدراسة المتمثلين في المحاسبين باختلاف درجاتهم العملية والعلمية لدى المؤسسات العمومية والخاصة والمحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين.

#### 4- مشاكل الدراسة الميدانية:

يعتبر الاستبيان أحد أهم الأدوات الإحصائية لاستقصاء وجمع آراء وإجابات أفراد العينة، حول مواضيع ذات أهمية لنا، بغية إبراز وجهات نظرهم حول الإطار العام لموضوع بحثنا، إلا أن الدراسة لم تسلم من بعض المشاكل والقيود الشكلية والموضوعية، أهمها ما يلي:

- عدم تجاوب بعض أفراد العينة المستهدفين، رغم الإلحاح والتساؤل المستمر عن مصير الاستبيان الذي قدم لهم.

- عدم تركز أفراد العينة في مناطق جغرافية قريبة حال دون قيام الباحثين بتوزيع أكبر قدر ممكن من الاستبيانات.

- عدم وجود عناوين بريدية أو إلكترونية مجمعة لأفراد العينة المعنية بالدراسة، ضمن مواقع إنترنت خاصة حتى يسهل من خلالها على الباحثين التواصل معهم.

5- أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الميدانية، باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة، حيث أنها ترمي إلى استقصاء آراء أفراد العينة حول نوع وقوة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، وقد انطلق فريق البحث لتحقيق ذلك مستفيدا من الإطار النظري والتعريفات الإجرائية التي تم تحديدها من البداية.

6- مجتمع الدراسة وتوزيع الاستبيان: ذكرنا سابقا في جزء الحدود البشرية للدراسة أن المجتمع الذي غطته الدراسة هو المتمثلين في المحاسبين باختلاف درجاتهم العملية والعلمية لدى المؤسسات العمومية والخاصة والمحاسبين المعتمدين ومحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين كعينة تعيش مباشرة هذا المجال، واعتمدنا على الاستثمارات المسترجعة كعينة يمكن قبولها نسبيا، وقد تم اعتماد طرق التسليم المباشر لأفراد العينة، حيث تم توزيع 60 استبيانا وتم استرجاع 45 استمارة منها 32 مقبولة، وعليه

فان عدد الاستبيانات التي تم استرجاعها والقابلة للتحليل تمثل ما نسبته 53.34 % من مجتمع الدراسة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-03): الإحصائية الخاصة بتوزيع الاستبيان

النسب %	المجموع	توزيع الاستبيان	البيان
100	60	عدد الاستبيانات الموزعة	
25	15	عدد الاستبيانات غير المسترجعة	
75	45	عدد الاستبيانات المسترجعة	
21.67	13	عدد الاستبيانات الملغاة	
53.33	32	عدد الاستبيانات المقبولة	

المصدر: من إعداد فريق البحث بناء على استمارات الاستبيان

#### 7- هيكل أداة الدراسة الميدانية: حيث اشتمل الاستبيان على قسمين:

**القسم الأول:** يشمل البيانات الشخصية للعينة المدروسة وتضمنت أربعة فقرات (التكوين العلمي، الخبرة العملية، مكان العمل، المهنة)، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لعرض المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

**القسم الثاني:** ويتعلق بمحاور الاستبيان، حيث تكون من 25 فقرة، وهو الجزء الذي اهتم بالاستفسار عن متغيرات الدراسة ويجيب عن الإشكاليات الجزئية، وتتمثل المحاور فيما يلي:

- **المحور الأول:** هو عبارة عن استطلاع عام يهتم باستخدام شبكة الإنترنت كوسيط، وتم ترميز فقراته بالحرف (A).

ويحتوي على 12 فقرة.

- **المحور الثاني:** تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية، وقد تم ترميز فقراته بالحرف (B)

ويحتوي على الأبعاد التالية:

1)المعلومات المالية وله ست فقرات تم الترميز لها ب  $B1+B2+B3+B4+B5+B6$

2)الإفصاح الإلكتروني وله أربع فقرات تم الترميز لها ب

$B7+B8+B9+B10+B11+B12+B13$

ويمكن توضيح محاور الدراسة في الجدول رقم (02-02) أدناه:

الجدول رقم (03-02): متغيرات الدراسة وتوزيع فقراتها وترميزها في برنامج SPSS

نسبة فقرات كل متغير من فقرات الدراسة	عدد الفقرات	ترميز الفقرات	الأبعاد	المحور
48	12	$A1+A2+A3+A4+A5+A6$ + $A7+A8+A9+A10+A11+A12$		1- استخدام شبكة الإنترنت كوسيط
24	06	$B1+B2+B3+B4+B5+B6$	1-2 المعلومات المالية	2- تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين
28	07	$B7+B8+B9+B10+B11+B12+B13$	2-2 الإفصاح الإلكتروني	ملاءمة المعلومات المالية
100	25	المجموع		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على توزيع فقرات الاستبيان

وقد تم إعداد أجوبة الفقرات على أساس "مقياس ليكارت" (Likert Scale) الثلاثي الذي يشمل

ثلاث إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها الاستبيان،

مما يسهل على الطالب ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03-03): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي.

ولإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فإنه تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حيث أن المدى لتحديد مجالات لمقياس ليكارت الثلاثي المستخدم في استبيان الدراسة حيث تم حساب المدى ويساوي (أعلى درجة في المقياس طرح أقل درجة من المقياس ويساوي  $3-1=2$ ) وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة على نحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس =  $3/2 = 0.66$ ، وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال، مثلاً  $1.66 = 0.66 + 1$  فنحصل على مجال  $[1-1.66]$  وهو مجال درجة موافقة ضعيفة، وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

الجدول رقم (04-03): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

الاتجاه العام	مجال المتوسط المرجح
درجة قبول ضعيفة	من 1 الى 1.66 درجة
درجة قبول متوسطة	من 1.67 الى 2.33 درجة
درجة قبول عالية	من 2.34 الى 3.00 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي.

وترتيب العبارات أو الفقرات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

### 8- متغيرات الدراسة:

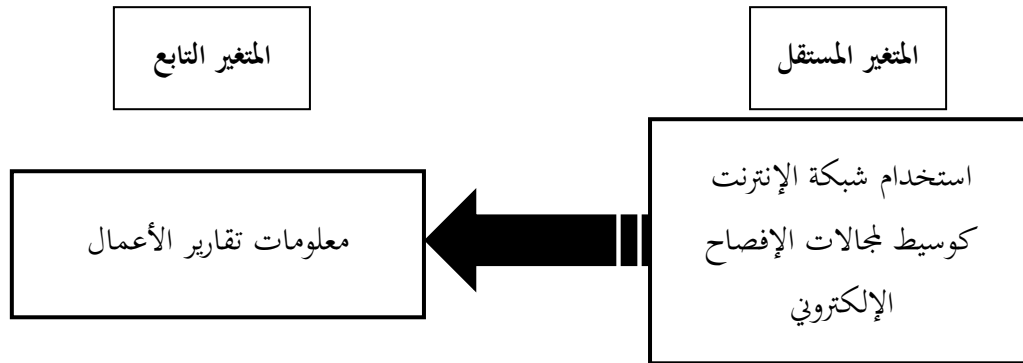
تستند هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات بحيث تفترض أن المتغير المستقل له دور فعال في المتغير التابع، يمكن تقسيمها كما يلي: أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال

✓ المتغير المستقل: يتمثل في استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني.

✓ المتغير التابع: يتمثل في معلومات تقارير الأعمال.

ونوضح ذلك في الشكل رقم (01-03) التالي:

الشكل رقم (01-03): متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة.

المطلب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

الفرع الأول: الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الاستبيان

تم استخدام برنامج EXCEL الذي استعملناه في إدخال معلومات الاستبيان التي قمنا بتشفيرها (ترميزها) سلفاً لجعل العملية أسهل، ومن ثمة حولناه إلى البرنامج المستخدم في هذه الدراسة والذي يسمى ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS version 22) وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية الوصفية والاستدلالية نذكرها فيما يلي:

أولاً: الأساليب الإحصائية الوصفية

يتم استخدامه عموماً للحصول على الملامح والمعالم الرئيسة لمجتمعات الدراسة والمقارنة بينها وبين مجتمعات أخرى وتضمن الأساليب الإحصائية الوصفية ما يلي:

- استخدام النسب المئوية والتكرارات: تم استخدامها بغية التفريق بين فئات العينة بناءً على المعلومات الشخصية لأفرادها، ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة، وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان.

- المتوسطات الحسابية: تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة، فتم احتساب المتوسط الحسابي لكل عبارات المحور الأول والثاني والمتوسط الحسابي لكل محور.
- الانحرافات المعيارية: لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، تم احتساب الانحراف المعياري لكل عبارة من المحورين والانحراف الإجمالي لكل محور.

#### ثانيا: الأساليب الإحصائية الاستدلالية

الإحصاء الاستدلالي هو مجموعة من الطرق للتعرف على خصائص المجتمع من خلال عينة إحصائية عشوائية، يتعامل هذا الإحصاء مع التعميم والتقدير والتنبؤ، وعلى هذا الأساس فقد تم اختبار عبارات الدراسة باستخدام ما يلي:

- اختبار ألفا كرونباخ لاختبار ثبات وصدق فقرات الاستبيان: يستخدم لقياس قوة العلاقة بين فقرات الاستبيان وتناسقها، حيث أن معامل الثبات يأخذ قيمة تكون محصورة بين (0 و 1)، حيث إذا زاد عن (0.6) يعتبر مؤشر جيد ويدل على ثبات الاستبيان.

- معامل الارتباط الداخلي لبيرسون: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وفقراتها.

#### الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)

يعتبر الثبات والصدق من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة، لذلك تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بالطرق الآتية:

#### أولاً: صدق تحكيم محتوى الاستبيان

قمنا بعرض الاستبيان على أساتذة في الاختصاص من جامعة حمة لخضر بالوادي، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء نموذج الاستبيان من مختلف جوانبه، خاصة من حيث دقة الأسئلة ومدى شمولية الاستبيان، بحيث تمت الاستجابة لآراء الدكاترة المحكمين، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثانيا: اختبار ثبات الاستبيان (اختبار ألفا كرونباخ)

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي الاستبيان نفس النتائج في حالة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد استخدمنا معامل الثبات ألفا كرونباخ،

(Alpha-Cronbach's) لقياس ثبات الاستبيان كما هو موضح في الجدول رقم (05-02):

الجدول رقم (05-03): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحاور	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	استخدام شبكة الإنترنت كوسيط	12	0.783
المحور الثاني	تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية	13	0.779
معامل ألفا كرونباخ العام لمجموع الفقرات			<b>0.873</b>

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان وبرنامج SPSS-22

يتضح من الجدول رقم (05-02) أن معاملات " ألفا كرونباخ " بالنسبة لمحوري الدراسة كانت (0.783) للمحور الأول و (0.779) للمحور الثاني، وتلك القيمة فهي تطمئن إلى ثبات أداة الدراسة، كما أن معامل " ألفا كرونباخ " لجميع عبارات الاستبيان كان بقيمة (0.873)، وبذلك نكون قد تأكدنا من ثبات استبيان الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على فقرات الدراسة واختبار فرضياتها.

نستخلص مما سبق أن أداة الدراسة صادقة في قياس أثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة مما يؤهلها أن تكون أداة قياس لمادة الدراسة.

ثالثا: معامل الارتباط الداخلي لبيرسون

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي بين المحاور وفقراتها، قمنا بقياس كل محور وفقراته الخاصة به على حدى كما هو موضح في الجدول رقم (06-02) في الأسفل، بحيث بالنسبة لكلا المحورين وفقراتهما أظهرت أن معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى دلالة  $Sig=0.01$  بحيث أن المحور الأول كان الحد الأدنى لمعامل الارتباط الداخلي يساوي (0.310) وأعلى معامل هو (0.779)، أما المحور الثاني أدنى معامل هو (0.091) وأعلاهم (0.825).

وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متناسقة داخليا مع المحور التي تنتمي له، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول، ونفس الشيء بالنسبة للمحور الثاني.

والجدول رقم (06-02) أسفله يوضح بالتفصيل معاملات ارتباط بيرسون لكل محور وفقراته:

الجدول رقم (06-03): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور ودرجات فقراته الخاصة به

فقرات المحور الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة Sig	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة Sig	معامل الارتباط	قيمة الدلالة Sig	فقرات المحور الأول
A1	.610**	.000	B1	.505**	.000	B13	.334**	.002
A2	.679**	.000	B2	.804**	.000	/	/	/
A3	.609**	.000	B3	.825**	.000	/	/	/
A4	.632**	.000	B4	.216	.035	/	/	/
A5	.562**	.001	B5	.811**	.000	/	/	/
A6	.717**	.000	B6	.799**	.000	/	/	/
A7	.779**	.000	B7	.524**	.002	/	/	/
A8	.612**	.000	B8	.777**	.000	/	/	/
A9	.600**	.000	B9	.664**	.000	/	/	/
A10	.648**	.000	B10	.290	.002	/	/	/
A11	.310	.004	B11	.558**	.001	/	/	/
A12	.523	.009	B12	.091	.001	/	/	/

ملاحظة: \*\* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة  $Sig=0.01$

\* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة  $Sig=0.05$

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات برنامج SPSS

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

### المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض النتائج

سنقوم في هذا الصدد بمعالجة كلا المحورين المتضمنة للاستبيان وتحليلهما واستقراء واستخلاص النتائج منهما باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة (22) بحيث يعتبر هذا البرنامج مصدرا لكل الجداول المتعلقة بإجابات أفراد عينة الدراسة كذلك الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل كل محور من محاور الاستبيان.

#### المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة

سنحاول في هذا المطلب التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: المستوى التعليمي، الخبرة العملية، مكان العمل، المهنة.

والجدول التالي رقم (03-07) يبين نتائج توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات السابقة الذكر:

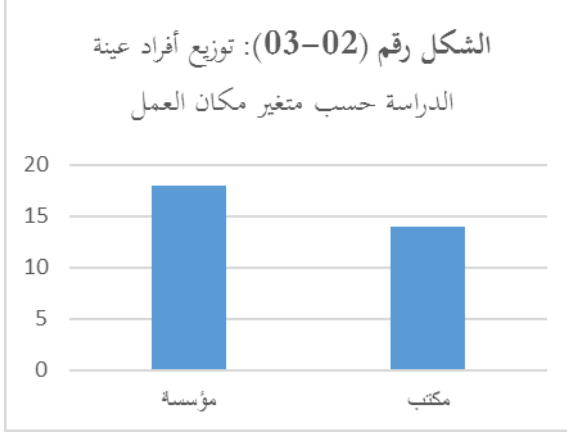
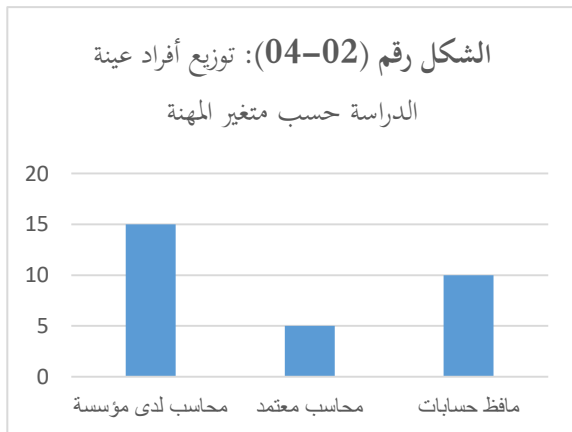
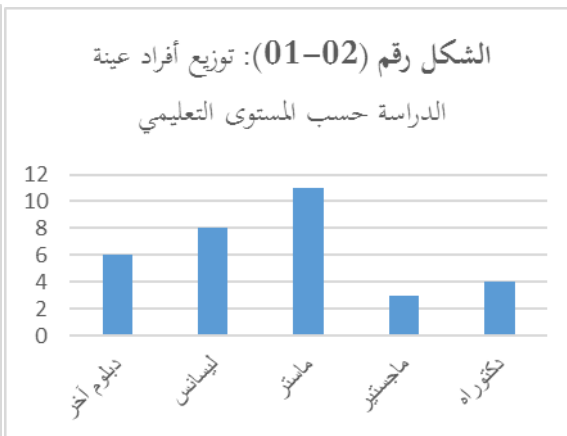
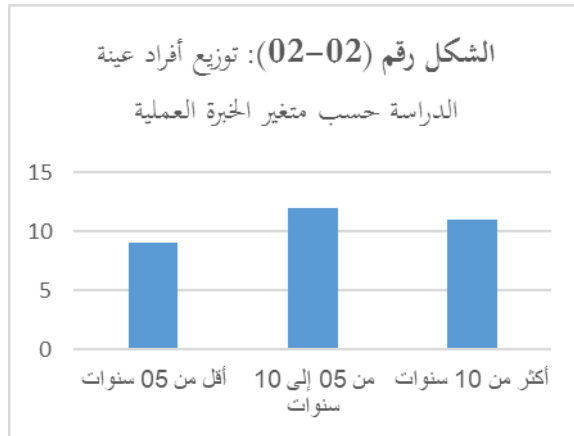
الجدول رقم (03-07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي	دبلوم آخر	6	18.8
	ليسانس	8	25
	ماستر	11	34.4
	ماجستير	3	9.3
	دكتوراه	4	12.5
	المجموع		32
الخبرة العملية	أقل من 05 سنوات	9	28.1
	من 05 إلى 10 سنوات	12	37.5
	أكثر من 10 سنوات	11	34.4
	المجموع		32

56.3	18	مؤسسة	مكان العمل
43.8	14	مكتب	
<b>100</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>	
46.9	15	محاسب لدى مؤسسة	المهنة
15.6	5	محاسب معتمد	
31.3	10	محافظ حسابات	
6.3	2	خبير محاسبة	
<b>100</b>	<b>32</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الاستبيان وبرنامج SPSS-22

ويمكن أيضا توضيح هذه النسب في الأشكال التالية:



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على برنامج التحرير Word

فقد بينت النتائج المعروضة في الجدول السابق رقم (02-07) ومن الشكل البياني رقم (01-02) أن 18.8% من أفراد عينة الدراسة هم من حملة الدبلومات الأخرى، وأن 25% هم من حملة الليسانس، وأن 34.4% بشهادة ماستر، و 09.4% من أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة الماجستير والباقي بنسبة 12.5% من حملة الدكتوراه.

أما فيما يخص متغير الخبرة العملية فمن خلال الجدول نفسه والشكل البياني رقم (02-02) فكانت النتائج المعروضة أنه بنسبة 28.1% كانت للفئة الأقل من 05 سنوات، و 37.5% لذوي الخبرة من 05 الى 10 سنوات، ثم 34.4% للفئة الأكثر من 10 سنوات.

أما متغير مكان العمل فمن خلال الجدول نفسه والشكل البياني رقم (03-02) فكانت النتائج المعروضة أنه بنسبة 56.3% كانت للفئة التي تعمل بالمؤسسات، و 43.8% للفئة التي تعمل بمكاتب المحاسبة

وفيما يخص متغير المهنة فمن خلال الجدول نفسه والشكل البياني رقم (04-02) فكانت النتائج المعروضة أنه بنسبة 46.9% كانت لفئة محاسب لدى مؤسسة، و 15.6% للمحاسبين المعتمدين، ثم 31.3% لفئة محافظي الحسابات، ونسبة 06.3% لخبراء المحاسبة.

#### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المطلب سوف نقوم بدراسة وتحليل الاستبيان المتعلق بأثر استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال، وذلك من خلال المحاور الأساسية وأبعادها للفقرات.

#### تحليل المحور الأول: استخدام شبكة الإنترنت كوسيط

ولتحديد مستويات استخدام شبكة الإنترنت كوسيط لدى أفراد العينة، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات المكونة للمحور، ومن ثم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الآتي: فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 2.34 عد متوسط التصور مرتفعاً، وإذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (1.67-

2.33) فإن مستوى التصورات يكون متوسطاً، أما إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1.66 فيكون منخفضاً

وفيما يلي سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول، وقد جاءت نتائج هذا المحور كما يوضح الجدول رقم (08-02) التالي:

الجدول رقم (08-03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن

عبارات المحور الأول

الرقم	العبارة	المقاييس			المؤشرات الإحصائية		
		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
01	استخدام شبكة الإنترنت كوسيط يستدعي أن تكون شبكة قوية	8	10	14	2.19	0.821	متوسطة
		25	31.3	43.8			
02	استخدام شبكة الإنترنت كوسيط يستدعي أن تكون مؤمنة ومحمية	2	7	23	2.66	0.602	عالية
		6.3	21.9	71.9			
03	شبكة الإنترنت تعد بوابة سهلة للمؤسسات والمنظمات لإيصال معلوماتها للمستخدمين	2	5	25	2.72	0.580	عالية
		6.3	15.6	78.1			
04	أصحاب المهن المحاسبية يمتلكون خبرة محترمة في استعمال شبكة الإنترنت	0	8	24	2.75	0.440	عالية
		0	25	75			
05	عامل الثقة التي توفرها شبكة الإنترنت للقطاعات جعل منها محل اهتمام لاستخدامها	3	7	22	2.59	0.665	عالية
		9.4	21.9	68.8			
06	استعمال شبكة الإنترنت بات ضروريا	2	7	23	2.66	0.602	عالية

							ولا يمكن الاستغناء عنها	النسبة %	6.3	21.9	71.9
5	عالية	0.602	2.66	23	7	2	تكلفة استخدام الشبكة غير باهضة وفي متناول الجميع	التكرار النسبة %	2	7	23
4	عالية	0.471	2.69	22	10	0	تحاول المؤسسات دائما لتطوير قدراتها التكنولوجية بما في ذلك وجودها في شبكة الإنترنت	التكرار النسبة %	0	10	22
9	عالية	0.803	2.50	22	4	6	جل وأغلبية المؤسسات تمتلك موقعا رسميا يمثلها	التكرار النسبة %	6	4	22
3	عالية	0.581	2.72	25	5	2	تتابع الشركات بجدية عمليات التواصل مع المستخدمين في مواقعها بشبكات التواصل	التكرار النسبة %	2	5	25
12	متوسطة	0.842	2.00	11	10	11	تعتمد الحكومة في الحصول على المعلومات الخاصة بالشركات من شبكة الإنترنت	التكرار النسبة %	11	10	11
11	متوسطة	0.782	2.03	10	13	9	الحكومة تقنن تواجد الشركات في شبكة الإنترنت من خلال لوائح وتعليمات	التكرار النسبة %	9	13	10
		0.3599	2.513	المتوسط والانحراف المعياري لمجموع فقرات المحور الأول							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-22

تشير نتائج الجدول أعلاه رقم (03-08) الى متوسط حسابي عام يبلغ (2.513) وانحراف معياري عام قدره (0.3599)، أما مستوى العبارات فتمت ملاحظة أن إجابات المبحوثين عنها كانت غير متفاوتة ومعظمهم أكدوا موافقتهم لهذه العبارات، حيث تم إيجاد أن العبارة الرابعة حسب الجدول أعلاه

والمتمثلة في " أصحاب المهن المحاسبية يمتلكون خبرة محترمة في استعمال شبكة الإنترنت " قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذه العينة (2.75) بانحراف معياري قدره (0.440) ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات المبحوثين عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (75%) تليها نسبة (25%) من العينة اتجهوا نحو خيار الحياد، ونسبة معدومة للمعارضة بغير موافق.

كما تم ملاحظة أن العبارة الثالثة والعاشره والمتمثلة بالترتيب في " شبكة الإنترنت تعد بوابة سهلة للمؤسسات والمنظمات لإيصال معلوماتها للمستخدمين " و " تتابع الشركات بجدية عمليات التواصل مع المستخدمين في مواقعها بشبكات التواصل " قد جاءت بالترتيب الثاني والثالث (متساويان) من حيث الأهمية النسبية المعطاة لهما من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هاتان العبارتان (2.72) بانحراف معياري قدره (0.581)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (78.10%)، تليها نسبة (15.6%) من العينة اختارت الحياد، ونسبة (6.3%) للمعارضة بغير موافق..

تليها العبارة الثامنة والمتمثلة في " تحاول المؤسسات دائما لتطوير قدراتها التكنولوجية بما في ذلك وجودها في شبكة الإنترنت " قد جاءت بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.69) بانحراف معياري قدره (0.471)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (68.8%)، تليها نسبة (31.2%) من العينة اختارت الحياد، ونسبة معدومة للمعارضة بغير موافق..

ثم العبارة الثانية والسادسة والسابعة والمتمثلتان على الترتيب في " استخدام شبكة الإنترنت كوسيط يستدعي أن تكون مؤمنة ومحمية " و " استعمال شبكة الإنترنت بات ضروريا ولا يمكن الاستغناء

عنها" و" تكلفة استخدام الشبكة غير باهضة وفي متناول الجميع" قد جاءت بالترتيب الخامس والسادس والسابع بالتساوي من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارات (2.66) أيضا وبانحراف معياري قدره (0.602)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هاتان العبارتان كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارات جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (71.9%)، تليها نسبة (21.9%) من العينة اختارت الحياد، ونسبة (6.3%) للمعارضة بغير موافق..

والعبارة الخامسة والمتمثلة في " عامل الثقة التي توفرها شبكة الإنترنت للقطاعات جعل منها محل اهتمام لاستخدامها" قد جاءت بالترتيب الثامن من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.59) بانحراف معياري قدره (0.665)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (68.8%)، تليها نسبة (21.9%) من العينة اتجهت نحو خيار الحياد، بينما اتجه ما نسبته (9.4%) من أفراد العينة نحو المعارضة بغير موافق.

تليها العبارة التاسعة والمتمثلة في " جل وأغلبية المؤسسات تمتلك موقعا رسميا يمثلها" قد جاءت بالترتيب التاسع من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.50) بانحراف معياري قدره (0.803)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (68.8%)، تليها نسبة (18.8%) من العينة اتجهت نحو خيار غير موافق، بينما اتجه ما نسبته (12.5%) من أفراد العينة نحو خيار الحياد.

ثم العبارة الأولى والمتمثلة في " استخدام شبكة الإنترنت كوسيط يستدعي أن تكون شبكة قوية" قد جاءت بالترتيب العاشر من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.19) بانحراف معياري قدره (0.821)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن

مستوى قبول هذه العبارة كان متوسطا باتجاه الحياد، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (43.8%)، تليها نسبة (31.3%) من العينة اتجهت نحو خيار الحياد، ثم بنسبة (25%) للمعارضة بغير موافق.

ثم العبارة الثانية عشر والمتمثلة في " الحكومة تقنن تواجد الشركات في شبكة الإنترنت من خلال لوائح وتعليمات " قد جاءت بالترتيب الحادي عشر من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.03) بانحراف معياري قدره (0.782)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان متوسطا باتجاه الحياد، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالحياد بنسبة (40.6%)، تليها نسبة (31.3%) للموافقة، بينما اتجه ما نسبته (28.1%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

وآخر عبارة الحادية عشر والمتمثلة في " تعتمد الحكومة في الحصول على المعلومات الخاصة بالشركات من شبكة الإنترنت " جاءت بالترتيب الثاني عشر من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.00) بانحراف معياري قدره (0.842)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان متوسطا باتجاه الحياد، حيث تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت تؤكد موافقتهم لها بنسبة (34.4%)، وفي نفس المستوى نسبة (34.4%) للمعارضة بغير موافق، بينما اتجه ما نسبته (31.4%) من أفراد العينة نحو خيار الحياد.

تحليل المحور الثاني: تأثير الإفصاح الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية

الفرع الأول: (المعلومات المالية)

فيما يلي سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات

الفرع الأول من المحور الثاني، وقد جاءت نتائج هذا البعد كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (09-03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن

عبارات البعد الأول من المحور الثاني

الرقم	العبارة	المقاييس			المؤشرات الإحصائية		
		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف	درجة الموافقة
01	من أهم مصادر المعلومات المالية هي القوائم المالية	0	0	32	3.00	0.000	عالية
		0	0	100			
02	تعتبر خاصية الملاءمة من المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية	2	4	26	2.75	0.568	عالية
		6.3	12.5	81.3			
03	يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب	6	6	20	2.44	0.801	عالية
		18.8	18.8	62.5			
04	تعتبر المعلومات المالية التي تتصف بخاصية القدرة الاسترجاعية مفيدة في تقليل المخاطر المالية	14	11	7	1.78	0.792	متوسطة
		43.8	34.4	21.9			
05	استخدام لمعلومات المالية ذات القدرة التنبؤية تؤدي إلى تقليل المخاطر	6	7	19	2.41	0.798	عالية
		18.8	21.9	59.4			
06	تعتبر المعلومات المالية الملاءمة أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة	2	9	21	2.59	0.615	عالية
		6.3	28.1	65.6			
المجموع					2.494	0.442	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-22

تشير نتائج الجدول أعلاه رقم (09-03) الى متوسط حسابي عام يبلغ (2.494) وانحراف معياري عام قدره (0.442)، أما مستوى العبارات فتمت ملاحظة أن إجابات المبحوثين عنها كانت غير متفاوتة ومعظمهم أكدوا موافقتهم لهذه العبارات، حيث جاءت العبارة الأولى والمتمثلة في "من أهم مصادر المعلومات المالية هي القوائم المالية" قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (3.00) بانحراف معياري قدره (0.000)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان قويا باتجاه الموافقة التامة بنسبة (100%) .

ثم العبارة الثانية والمتمثلة في "تعتبر خاصية الملاءمة من المحددات الأساسية لجودة المعلومات المالية" قد جاءت بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.75) بانحراف معياري قدره (0.568)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (81.3%)، تليها نسبة (12.5%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (6.30%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

العبارة السادسة والمتمثلة في "تعتبر المعلومات المالية الملاءمة أداة فعالة في اتخاذ القرارات الرشيدة" قد جاءت بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.59) بانحراف معياري قدره (0.615)، ووفقا لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (65.6%)، تليها نسبة (28.1%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (6.30%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

العبارة الثالثة والمتمثلة في "يساهم الإفصاح الإلكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب" قد جاءت بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.44) بانحراف معياري قدره (0.801)، ووفقا لمقياس الدراسة فان

مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (62.5%)، تليها نسب متساوية لكلا خيارَي الحياد والرفض بغير موافق بقيمة (18.8%).

العبارة الخامسة والمتمثلة في " استخدام معلومات المالية ذات القدرة التنبؤية تؤدي إلى تقليل المخاطر " قد جاءت بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.41) بانحراف معياري قدره (0.798)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (59.4%)، تليها نسبة (21.9%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (18.8%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

العبارة الرابعة والمتمثلة في " تعتبر المعلومات المالية التي تتصف بخاصية القدرة الاسترجاعية مفيدة في تقليل المخاطر المالية " قد جاءت بالترتيب السادس والأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (1.78) بانحراف معياري قدره (0.792)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان متوسطا باتجاه الحياد، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالمعارضة بنسبة (43.8%)، تليها نسبة (34.4%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (21.9%) من أفراد العينة نحو خيار الموافقة.

#### الفرع الثاني: (الإفصاح الإلكتروني)

فيما يلي سيتم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة على فقرات الفرع الثاني من المحور الثاني، وقد جاءت نتائج هذا البعد كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (10-03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية الفقرات لإجابات أفراد العينة عن عبارات البعد الأول من المحور الثاني

الرقم	العبارة	المقاييس			المؤشرات الإحصائية			
		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
01	هل التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الإنترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية	0	6	26	2.81	0.397	عالية	1
		نسبة %	0	18.8				
02	هل الإفصاح الإلكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة	1	13	18	2.53	0.567	عالية	5
		نسبة %	3.1	40.6				
03	تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية	1	9	22	2.66	0.545	عالية	4
		نسبة %	3.1	28.1				
04	هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني سيحسن من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية	0	10	22	2.69	0.471	عالية	3
		نسبة %	0	31.3				
05	هل الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع الجزائري	9	4	19	2.31	0.896	متوسطة	7

				59.4	12.5	28.1	النسبة %		
6	عالية	0.751	2.38	17	10	5	التكرار	المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً والموثوق بها يمكن إنتاجها بشكل سريع وإجراء التعديلات عليها بشكل فوري	06
				53.1	31.3	15.6	النسبة %		
2	عالية	0.491	2.78	26	5	1	التكرار	هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني أثر يسهل الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرار	07
				81.3	15.6	3.1	النسبة %		
		0.310	2.593	المجموع					

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-22

تشير نتائج الجدول أعلاه رقم (10-03) الى متوسط حسابي عام يبلغ (2.593) وانحراف معياري عام قدره (0.310)، أما مستوى العبارات فتمت ملاحظة أن إجابات الباحثين عنها كانت غير متفاوتة ومعظمهم أكدوا موافقتهم لهذه العبارات، حيث جاءت العبارة الأولى والمتمثلة في " هل التوسع في الإفصاح الإلكتروني وفق شبكات الإنترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية" قد جاءت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.81) بانحراف معياري قدره (0.397)، ووفقاً لمقياس الدراسة فان مستوى قبول هذه العبارة كان عالياً باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (81.2%)، تليها نسبة (18.8%) للحياد، بينما المعارضة بغير موافق معدومة. ثم العبارة السابعة والمتمثلة في " هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني أثر يسهل الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرار" قد جاءت بالترتيب الثاني من حيث الأهمية

النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.78) بانحراف معياري قدره (0.491)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (81.3%)، تليها نسبة (15.6%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (3.10%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

تليهم العبارة الرابعة والمتمثلة في " هل ترى أن الإفصاح الإلكتروني سيحسن من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية" قد جاءت بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.69) بانحراف معياري قدره (0.471)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (68.8%)، تليها نسبة (31.3%) للحياد، بينما المعارضة كانت بنسبة معدومة.

ثم العبارة الثالثة والمتمثلة في " تعتبر المعلومات المالية المفصّل عنها إلكترونيا ذات مصداقية" قد جاءت بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.66) بانحراف معياري قدره (0.545)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (68.8%)، تليها نسبة (28.1%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (3.10%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

ثم العبارة الثانية والمتمثلة في " هل الإفصاح الإلكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة" قد جاءت بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.53) بانحراف معياري قدره (0.567)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات

أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (56.3%)، تليها نسبة (40.6%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (3.10%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

والعبارة السادسة والمتمثلة في " هل الإفصاح الإلكتروني يخفف من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة" قد جاءت بالترتيب السادس من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.38) بانحراف معياري قدره (0.751)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان عاليا باتجاه الموافقة، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (53.1%)، تليها نسبة (31.3%) للحياد، بينما اتجه ما نسبته (15.6%) من أفراد العينة نحو خيار المعارضة.

وأخيرا العبارة الخامسة والمتمثلة في " هل الإفصاح الإلكتروني ملائم للواقع الجزائري" قد جاءت بالترتيب السابع والأخير من حيث الأهمية النسبية المعطاة لها من قبل أفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لإجابات هذه العبارة (2.31) بانحراف معياري قدره (0.896)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن مستوى قبول هذه العبارة كان متوسطا باتجاه الحياد، إذ تم إيجاد أن أعلى نسبة لإجابات أفراد العينة عن هذه العبارة جاءت بالموافقة بنسبة (59.4%)، تليها نسبة (28.1%) للمعارضة بغير موافق، بينما اتجه ما نسبته (12.5%) من أفراد العينة نحو خيار الحياد.

#### الفرع الثاني: الإحصاء الاستدلالي واختبار الفرضيات

أولا: اختبار علاقة المحور الأول "استخدام شبكة الإنترنت" بالبعد الأول من المحور الثاني "المعلومات المالية"

في ضوء نص الفرضية القائلة بأنه " توجد علاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والمعلومات المالية" نجد أن أفضل تحليل للحصول على نتيجة العلاقة هو تحليل الارتباط "بيرسون" بين المحور الأول والبعد الأول من المحور الثاني، بحيث كلما اقتربت نتيجة الارتباط الى الواحد (01) كلما كانت قوية جدا والعكس صحيح كلما قلت كلما قل الارتباط، أيضا نقارن مستوى المعنوية ( $\alpha$  Sig) بعتبة

المعنوية (هامش الخطأ) والتي تساوي (0.05) الذي يدل على احتمال الخطأ المسموح به يكون في حدود (05%) الأمر الذي يعكس مجال ثقة بنسبة (95%).

بعد تحليلنا لذلك تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (11-03) التالي:

الجدول رقم (11-03): تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والبعد الأول من المحور الثاني			
		المحور الأول	البعد الأول من المحور الثاني: المعلومات المالية
المحور الأول: استخدام شبكة الإنترنت كوسيط	معامل ارتباط بيرسون	1	0,630**
	Sig. (bilatérale)		0,000
	N	32	32
معامل الارتباط قوي عند درجة 0.01 . **			
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS			

بحيث تشير أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01)، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون البعد الأول (متغير تابع) من المحور الثاني بالمحور الأول (المتغير المستقل) هي (0.630) وهي قيمة عالية جدا وأكبر بكثير من (0.01) القيمة الأدنى للارتباط المقبولة، كما أن النتائج تشير الى قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذه النتائج تدل على وجود علاقة طردية قوية، حيث تسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا التحليل على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتوصل إليها وقدرتها على تمثيل الواقع. وكإستنتاج عن إجابات العينة فإنها تعتبر أن استخدام شبكة الإنترنت له أثر كبير وطردي على المعلومات المالية.

ثانيا: اختبار علاقة المحور الأول "استخدام شبكة الإنترنت" بالبعد الثاني من المحور الثاني "الإفصاح الإلكتروني"

نفس الطريقة في الاختبار الأول وبعد تحليلنا للاختبار الثاني تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (03-12) التالي:

الجدول رقم (03-12): تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والبعد الثاني من المحور الثاني			
		المحور الأول	البعد الثاني من المحور الثاني: الإفصاح الإلكتروني
المحور الأول: استخدام شبكة الإنترنت كوسيط	معامل ارتباط بيرسون	1	0,689**
	Sig. (bilatérale)		0,000
	N	32	32
معامل الارتباط قوي عند درجة 0.01. **			
SPSS المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج			

بمجرد تشير أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01)، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للبعد الثاني (متغير تابع) من المحور الثاني بالأول (المتغير المستقل) هي (0.689) وهي قيمة عالية جدا وأكبر بكثير من (0.01) القيمة الأدنى للارتباط المقبولة، كما أن النتائج تشير إلى قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)،

وهذه النتائج تدل على وجود علاقة طردية قوية، حيث تسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا التحليل على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتوصل إليها وقدرتها على تمثيل الواقع. وكإستنتاج عن إجابات العينة فإنها تعتبر أن استخدام شبكة الإنترنت له أثر كبير وطردي على الإفصاح الإلكتروني، بما يعني أنه كلما زاد استخدام شبكة الإنترنت كلما عمم الإفصاح الإلكتروني.

ثالثا: اختبار علاقة البعد الأول "المعلومات المالية" بالبعد الثاني من المحور الثاني "الإفصاح الإلكتروني"

باعتمادنا على نفس الطريقة في الاختبار الأول والثاني وبعد تحليلنا للاختبار الثالث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (13-03) التالي:

الجدول رقم (13-03): تحليل ارتباط بيرسون بين بعدي المحور الثاني		
		البعد الأول من المحور الثاني: المعلومات المالية
البعد الثاني من المحور الثاني: الإفصاح الإلكتروني	معامل ارتباط بيرسون	0,558**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	32
معامل الارتباط قوي عند درجة 0.01. **		
SPSS المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج		

بحيث تشير أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01)، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الأول والثاني من المحور الثاني هي (0.558) وهي قيمة عالية جدا وأكبر بكثير من (0.01) القيمة الأدنى للارتباط المقبولة، كما أن النتائج تشير إلى قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)،

وهذه النتائج تدل على وجود علاقة طردية قوية، حيث تسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا التحليل على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتوصل إليها وقدرتها على تمثيل الواقع. وكإستنتاج عن إجابات العينة فإنها تعتبر أن المعلومات المالية تتأثر بتأثر الإفصاح الإلكتروني والعكس صحيح إذ لها أثر كبير وطردي فيما بينهما.

رابعاً: اختبار علاقة المحور الأول " استخدام شبكة الانترنت كوسيط" المحور الثاني "تأثير الإفصاح

الإلكتروني على تحسين ملاءمة المعلومات المالية"

في ضوء نص الفرضية القائلة بأنه " يوجد أثر بين استخدام شبكة الإنترنت والإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية "

قمنا بتحليل النتائج المبينة في الجدول رقم (14-03) التالي:

الجدول رقم (13-03): تحليل ارتباط بيرسون بين المحور الأول والثاني		
		المحور الثاني: أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية
المحور الأول: استخدام شبكة الإنترنت كوسيط	معامل ارتباط بيرسون	0,736**
	Sig. (bilatérale)	0,000
	N	32
معامل الارتباط قوي عند درجة 0.01. **		
SPSS المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج		

وتشير التحليلات أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.01)، كما أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين البعد الأول والثاني من المحور الثاني هي (0.736) وهي قيمة عالية جداً وأكبر بكثير من (0.01) القيمة الأدنى للارتباط المقبولة، كما أن النتائج تشير إلى قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)،

وهذه النتائج تدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، حيث تسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا التحليل على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتوصل إليها وقدرتها على تمثيل الواقع.

وكإستنتاج عن إجابات العينة فإنها تعتبر أن الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المالية تتأثر بتأثر استخدام شبكة الإنترنت والعكس صحيح إذ لها أثر وعلاقة كبيرة وطردية فيما بينهما.

### خلاصة الفصل:

توصلنا في نهاية دراسة الحالة لشركات المدرجة في مجموعة من المحاسبين ومقارنتها بالشركات المدرجة في الانترنت وإجراء مقابلة شفوية مع إحدى المسيرين و المحاسبين وكذلك نتائج استمارات الاستبيان.

القيام بتأهيل إطارات بعض من المحاسبين ومبرمجين في الإعلام الآلي وشبكات الانترنت لتعامل مع المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا من خلال حضور دورات ومؤتمرات وندوات متخصصة في الإفصاح الإلكتروني؛ ضرورة وضع معايير مهنية وقانونية تلزم باستخدام الإفصاح الإلكتروني؛ إلزام المسيرين على الإفصاح عن البيانات المالية وأي معلومات إضافية لانشاء تقارير الاعمال .

الخاتمة

### الخاتمة :

تطرقنا من خلال دراستنا إلى متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني وأثره على ملاءمة المعلومات المالية سعياً منا للإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في "ما مدى تأثير استخدام شبكة الانترنت كوسيط بمجالات الإفصاح الإلكتروني لمعلومات تقارير الاعمال" والإشكاليات الفرعية المنبثقة منها . بحيث أن هناك علاقة وطيدة بين مستوى الإفصاح الإلكتروني وملاءمة تقارير الاعمال، إذ والمصدقية. تتأثر هذه الأخيرة بمستوى الإفصاح الإلكتروني لما له دور فعال في تحسين ملاءمة المعلومة المالية وذلك من خلال الشفافية والمصدقية.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نذكرها كما يلي:

✓ يعتبر مستوى كفاءة الإفصاح الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية متوسط وذلك لنقص مواقع شبكة الانترنت للعديد من الشركات الجزائرية ؛

✓ تعتبر متطلبات تطبيق الإفصاح الإلكتروني مرتبطة بالعديد من الموارد المادية والبشرية ؛

✓ يعتبر الإفصاح الإلكتروني مؤثر في تحسين ملاءمة المعلومة المالية ؛

✓ إن أغلب مستخدمي المعلومة المالية يرون أن الإفصاح الإلكتروني غير مناسب للبيئة الجزائرية وذلك نتيجة المخاطر التي تترتب عليه وكذلك ارتفاع التكاليف ؛

✓ أدى الإفصاح الإلكتروني إلى تقليص الوقت والجهد المطلوبين للحصول على المعلومة المالية الملاءمة ؛

✓ ارتباط الإفصاح الإلكتروني بمجموعة من الموارد المادية والبشرية وذلك من أجل تحقيق معلومات مالية ملاءمة ؛

✓ تعتبر المؤسسات الجزائرية لازالت في تطور لتبني الإفصاح الإلكتروني؛

✓ المعلومات المحاسبية الملاءمة والمنشورة إلكترونياً تساعد في إتخاذ القرارات الرشيدة لمستعمليها؛

✓ تعتبر المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا والتي تتسم بالموثوقية يمكن إنتاجها بشكل سريع وأجراء التعديلات بشكل فوري؛ قلة عدد الشركات المقيدة في بورصة الجزائر مقارنة بي بورصة دبي التي تتوفر على عدد كبير من الشركات المدرجة؛ سهولة الحصول على المعلومات المالية من مواقع الشركات المدرجة في بورصة دبي ؛

✓ يساهم الإفصاح الإلكتروني في الحصول على المعلومات المالية الملائمة واتخاذ القرار.

### التوصيات:

في ضوء ماتوصلت إليه الفرضيات الثلاثة والمتمثلة في كل من دراسة حالة لشركات المدرجة في بورصة الجزائر وعينة من المؤسسات التابعة لقطاع المحروقات ومقارنتها بالشركات المدرجة في بورصة دبي عن طريق الانترنت وإجراء مقابلة شفوية مع إحدى الشركات الاقتصادية وكذلك نتائج استثمارات الاستبيان ، فإننا نوصي بتوصيات التالية:

✓ القيام بتأهيل إطارات بشرية من محاسبين ومبرمجين في الإعلام الآلي في الشركات الجزائرية لتعامل مع المعلومات المالية المنشورة إلكترونيا من خلال حضور دورات ومؤتمرات وندوات متخصصة في الإفصاح الإلكتروني؛

✓ ضرورة وضع معايير مهنية وقانونية تلزم الشركات الجزائرية استخدام الإفصاح الإلكتروني؛

✓ إلزام الشركات على الإفصاح عن البيانات المالية وأي معلومات إضافية تكون ضرورية لبث الاطمئنان لدى المساهمين .

✓ العمل على وضع هيئات رقابية لتحقق من أمن المعلومات المالية المفصح عنها الكترونيا لضمان سيرها الأعمال بشكل سليم، وذلك من أجل الحصول على معلومات ذات جودة عالية ؛

✓ على الجزائر طرح أسهم للتداول بغية الانضمام العديد من المؤسسات الاقتصادية لبورصة دبي؛

✓ تشجيع استخدام الإعلام الآلي وتوسيع حيز استخدام شبكة الإنترنت من جهة أخرى كما يجب سن قوانين تنظيمية وعقابية تحد من حجم الجرائم الإلكترونية وخصوصا المتعلقة بمهنة المحاسبة والأسواق المالية

✓ على بورصة الجزائر تبني لغة xbrl كأحد مشاريع الإستراتيجية المستقبلية بالتنسيق مع الجهات المهنية لتحسين مكانتها إقليميا ودوليا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. الزبيدي ماجد، شبكة الانترنت واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحث مقدم إلى المؤتمر الرابع للمكتبيين الأردنيين 13-14/8/1997، عمان.
2. حشمت قاسم، الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات، دراسات عربية في المكتبات والمعلومات، العدد الأول، 1996.
3. الزبيدي ماجد، الانترنت والتدريب في علوم المعلومات والمكتبات، رسالة المكتبة، المجلد 35، العددان الأول والثاني، 2000.
4. الدركلي شذى سليمان، الانترنت ثورة المعلومات والثقافة والتعليم، آفاق الثقافة والتراث، العدد 66، 1997.
5. فضل كليب، الانترنت ودورها التنموي في المكتبات، رسالة المكتبة، المجلد 33، العدد 1، 1998.
6. الصباغ عماد عبد الوهاب، الانترنت وآفاق النشر في العالم العربي، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد الأول والثاني، 1999.
7. ربحي مصطفى عليان ومنال القيسي، استخدام شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية، دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين، رسالة المكتبة، المجلد 34، العدد 4، 1999.
8. النشرة الإعلامية لليونيست، المجلد 25، العدد 1، 1997.
9. النادي العربي للمعلومات، نظم المعلومات الحديثة في المكتبات والأرشيف، دمشق، النادي، 2000.
10. إبراهيم محمد مخيمر حسن، دراسة للعوامل المؤثرة في درجة الإفصاح الاختياري عبر الانترنت مع التطبيق على الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

11. محمد فهيم أبو العزم محمد، مصداقية المعلومات المالية على الانترنت وحدود مسؤولية المراجع، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة.
12. فودة شوقي السيد، مدى حدود مسؤولية المراجع الخارجية في مصداقية نشر القوائم المالية على شبكة الانترنت وأثر ذلك على سلوك أسعار الأوراق المالية، دراسة نظرية وتطبيقية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثاني.
13. أبو جبل نجوى محمود أحمد، تأثير إدراك المراجع الداخلي لمتطلبات المراجعة المستمرة والتزامه بها على جودة التقارير المالية، دراسة تحليلية وتجريبية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول.
14. علي عبد الوهاب نصر، مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد2، أكتوبر.
15. غنيم أحمد الرفاعي، نصر محمود، التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الجاهز، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
16. غنيم محمود رجب يس، أثر توكيد مراقب الحسابات للمحتوى المعلوماتي لتقارير الاعمال المتكاملة على قرارات أصحاب المصالح: دراسة ميدانية وتجريبية في بيئة الاعمال السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 1، يونيو.
17. فتح الله عصام محمد، الدور المرتقب للمراجع الخارجي نحو تحديات المهنة في فهم مراجعة عملية الاعمال المتكاملة والتقرير عنها، دراسة ميدانية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد53، العدد2، يوليو.
18. فرج هاني خليل، أثر توكيد مراقب الحسابات على تقارير استدامة الشركات المقيدة بالبورصة على قرار منح الائتمان، دراسة تجريبية، مجلة الفكر المحاسبي، مجاد 12، العدد1، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أبريل.

19. النجار عبد الله بن عمر، الصعوبات التي تواجه الباحثين في بناء الاستبانة واستخدامها كوسيلة لجمع البيانات، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، جامعة الرقازيق، العدد 1.
20. أبو جبل نجوى محمود أحمد، تطوير إطار لمراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد 2، ديسمبر.
21. أبو زر، عفاف اسحق العتوم، راضي عقله، مدخل لمراجعة الاستدامة المحاسبية باستخدام الإجراءات التحليلية، دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في دول الخليج العربي، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمان، الأردن، مجلد 12، العدد 1.
22. حسن حنان جابر، إطار مقترح لمراجعة تقرير التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على قطاع البترول في جمهورية مصر العربية، المجلة العربية للإدارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.
23. حسن دينا زين العابدين سعيد، فحص وتقييم تقارير الاستدامة تحد جديد لمهنة المراجعة الخارجية في ضوء معايير المراجعة المرتبطة، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 20، العدد 2، يوليو.
24. حسين علي كاظم، دور معايير التدقيق الدولي في تعزيز ارتباطات التأكيد، بحث تطبيقي على عينة من مراقبي الحسابات، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد 8، العدد 23، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العراق.
25. شحاته السيد، أثر توكيد مراقب الحسابات على افصاح الشركات المقيدة بالبورصة على مسئوليتها الاجتماعية على قراري الاستثمار ومنح الائتمان، دراسة ميدانية وتجريبية، مجلة المحاسبة والمراجعة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مجلد 2، العدد 1، يونيو.
26. عبد الحميد أحمد شرف الليثي، عبد الله فراج، دور مزاوي مهنة المحاسبة والمراجعة في أداء خدمات مهام التأكد في بيئة الأعمال المصرية، دراسة تحليلية ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد 37، العدد 1، يناير.

- 1.Scott. A Teacher Guide To Understanding The Internet , ‘ The Internet : Htt :  
/ Www Geocities Com / Athens / 4610 / Page Htm . 18 / 3 / 1998.
2. Lynch , D. And Rose, N . Internet System Handbook .London , Addison  
Wesley , 1993
3. Mohamed A.K.Basuony.Ehabk.A.Mohamed ,Determinants Of Internet  
Financial Disclosure In GCC Countries ,Asian Journal Of Finance &  
Accounting2014, Vol. 6, No.School Of Business, American University In Cairo.
4. Shirely Leo,،Mahmood Ahmed Momin ,Mohammed Hossain,INTERNET  
FINANCIALREPORTINGAND DISCLOSURE BY LISTED COMPANIES ,  
Corporate Ownership & Control / Volume 9, Issue 4, 2012, Continued –

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
جامعة همة لخضر الوادي

## الاستبيان

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان

"أثر استخدام شبكة الانترنت كوسيط لمجالات الافصاح الإلكتروني"

وذلك كبحث أكاديمي لدى تطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة، لذلك نأمل لسيادتكم الإجابة على أسئلة الإستبيان بدقة، بحيث تعتمد صحة نتائج الدراسة على دقة إجاباتكم، وإن تعاونكم معنا يعزز البحث العلمي علما أن بيانات الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

### التكوين العلمي:

دكتوراه  ماجستير  ماستر  ليسانس  بكالوريا  دبلوم

### الخبرة العلمية:

أقل من 5 سنوات  من 5 سنوات إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

### مكان العمل:

مكتب  مؤسسة

### المهنة:

خبير محاسبي  محافظ حسابات  محاسب معتمد  محاسب لدى مؤسسة

## الفرضية الأولى : يؤثر الإفصاح الالكتروني في تحسين ملاءمة المعلومات المالية

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
01	يساهم الإفصاح الالكتروني في تعزيز خاصية التوقيت المناسب			
02	هل التوسع في الإفصاح الالكتروني وفق شبكات الانترنت من شأنه تعزيز المعلومات المالية			
03	هل الإفصاح الالكتروني يخفض من تكاليف توزيع المعلومات والطباعة			
04	تعتبر المعلومات المالية المفصح عنها إلكترونيا ذات مصداقية			
05	هل ترى أن الإفصاح الالكتروني سيحسن من جودة المعلومات المالية للقوائم المالية			
06	هل الإفصاح الالكتروني ملائم للواقع الجزائري			
07	هل ترى الإفصاح الالكتروني يسهل الحصول على المعلومات المالية الملائمة والمطلوبة لاتخاذ القرار			

## الفرضية الثانية: المعرفة الكافية لدى المحاسبين تسمح بتوليد معلومات جيدة.

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
08	لمستفيديون والمستخدمون للمعلومات المحاسبية من أجل تلبية حاجاتهم المتعلقة باتخاذ القرارات وهم المساهمين، والمستثمرين، والمقرضين، والدائنين، وكذلك العملاء والأجهزة الحكومية ومختلف مؤسساتها. تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.			
09	إتباع طرق وأساليب تعتمد على الدقة والوضوح وعرضها بشكل يسهل فهمه لكل الفئات المستخدمة للمعلومة المحاسبية المفصح عنها .			
10	تحديد فترات مناسبة يتم الإفصاح خلالها وتكون أكثر تقاربا فيما بينها مثل التقارير السداسية أو المعلومة الفصلية.			
11	تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.			
12	استناد التسجيل المحاسبي على المبادئ المحاسبية المقننة.			
13	إعداد الكشوف المالية وفق للأشكال والمحتوى الصادرة عن المجلس الوطني للمحاسبة.			
14	المصادقة على الكشوف المالية من طرف المدقق الخارجي والجمعية العامة للمساهمين .استناد التسجيل المحاسبي إلى القروض المحاسبية المقننة.			
15	احترام التشريع الجبائي من اجل إعداد الكشوف المالية الجبائية.			

الفرضية الثالثة: تكنولوجيا المتوفرة تساعد على تحسين معلومات

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
16	فهم المعلومات الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهل اتخاذ القرارات.			
17	يتيح لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة.			
18	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بتقييم الأحداث الماضية لنشاط.			
19	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على التنبؤ بالنتائج المستقبلية للنشاط.			
20	يسمح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز.			
21	يستند نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مجموعة إجراءات رقابية آلية تحقق صحة معالجة البيانات			